

# النزاهة تضبط موظفين في بلدية كربلاء بتهمة الابتزاز والرشوة

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية تنفيذ ملاكاتها في مكتب تحقيق كربلاء عملية ضبط بحق موظفين اثنين في إحدى دوائر البلدية في المحافظة؛ لقيامهما بمساومة وابتزاز أحد المواطنين وطلب رشوة منه.

الهيئة، وفي معرض حديثها عن العملية التي نفذها فريق عمل مشترك مؤلف في مكتب تحقيق كربلاء بالتعاون مع وكالة الاستخبارات في المحافظة، أفادت بأن الفريق تمكن من ضبط موظفين اثنين في أحد أقسام البلدية التابعة لمديرية بلديات المحافظة بالجرم المشهود، بعد مساومتها أحد

المواطنين وطلب ستة ملايين دينار "رشوة"؛ لقاء السماح له بإكمال بناء داره دون الحاجة إلى إجازة بناء. وأوضحت أن المتهمين قاما بممارسة الضغط على المواطن؛ لإجباره على دفع مبلغ الرشوة، مبيّنة أنه تمت الإطاحة بالمتهم الأول أثناء تسلمه الرشوة، ومن ثم الانتقال بدلالته لضبط المتهم الثاني

أثناء تسلمه حصته من مبلغ الرشوة، لافتة إلى اعتراف المتهمين صراحة بالجرم المنسوب إليهما، ومن ثم عرضهما أمام قاضي محكمة تحقيق كربلاء المختصة بالنظر في قضايا النزاهة، الذي قرّر توقيفهما وفق أحكام القرار (١٦٠ لسنة ١٩٨٣).



## الإطار يعلن

### نتائج اجتماعه ومف الرئاسة وإيران في الصدارة

الحقيقة - خاص

تصدر ملف حسم رئاسة الجمهورية، والتصعيد الإيراني الأمريكي، محادثات الإطار التنسيقي، حيث أكد على ضرورة الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة، من دون الإشارة إلى المرشح لرئاستها زعيم ائتلاف دولة القانون توري المالكي.

وذكر بيان للإطار، أن قادة التنسيقي عقدوا اجتماعهم الدوري رقم 263 في منزل رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في العراق همام حمودي، لمتابعة آخر المستجدات المحلية والإقليمية.

وشدد المجتمعون، بحسب البيان، التزام العراق بالقرارات الدولية لاسيما قرار 833 وحرصه على بناء علاقات متينة مع دول العالم لاسيما دول الجوار شدد على حق العراق في ضمان استحقاقاته الوطنية، وحقوق شعبه، ومنها إيداع خرائط الحدود البحرية لدى الأمم المتحدة.

وبالشأن الداخلي أكد المجتمعون حرصهم الشديد على وحدة الإطار التنسيقي وتماسكه استمرارا منه بالوفاء للثقة المتكررة التي منحها له المصوتون بالانتخابات.

وطالب الإطار التنسيقي الإخوة في الحزبين الكرديين الكبيرين بحسم رئاسة الجمهورية حفاظاً على الاستحقاقات الوطنية.

وفيما يخص التصعيد بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة دعا الإطار التنسيقي إلى تغليب لغة الحوار واستثمار مناخ التفاوض الإيجابي في جنيف لأن الحرب لا تنتج سوى مشكلات أكبر.

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

الأربعاء  
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
25 02 2026 العدد (3076)

www.Alhakiknews.com

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

هواتف الصحيفة  
07901868864  
07714247603  
السعر: 500 دينار

## السوداني يؤكد أهمية

### العمل المشترك لخفض التصعيد في المنطقة



الحقيقة - خاص

جدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، موقف العراق الداعم للبنان، مؤكدا أهمية العمل المشترك لخفض التصعيد واحتواء التوتر في المنطقة.

وقال مكتب السوداني في بيان ورد

لـ"الحقيقة"، إن "السوداني، استقبل، سفير الجمهورية اللبنانية الجديد لدى العراق خليل عبدالله محمد". وأكد السوداني، حسب البيان، "حرص العراق على الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية وتعزيز الشراكة والتعاون في مختلف المجالات، بما يتعكس إيجابا على المصالح العليا للشعبين الشقيقين، في

طريق التنمية والإزدهار". وجدد السوداني "دعم العراق الكامل لوحدة لبنان وسيادته، ورفض العدوان الصهيوني على أرضيه"، مشدداً على "أهمية العمل المشترك لخفض التصعيد واحتواء التوتر في المنطقة، من خلال اعتماد الحوار لمعالجة الأزمات والإسهام في حفظ الأمن والاستقرار".

من جانبه، نقل السفير اللبناني تحيات رؤساء الجمهورية، والحكومة ومجلس النواب اللبنانيين، وأعرب عن "تقدير بلاده لمواقف العراق الداعمة للشعب اللبناني"، مؤكداً "سعي لبنان إلى استمرار العلاقات المتميزة مع العراق بما يخدم المصالح المشتركة".

## الأعرجي: الأمم المتحدة لا تمتلك حق إلغاء الخرائط البحرية للعراق الذي أصبح دولة خليجية

الحقيقة - متابعة

أعرب رئيس كتلة الإعمار والتنمية بهاء الأعرجي، أمس الثلاثاء، أن العراق بات دولة خليجية "عمليا" بعد إيداع الخرائط البحرية للبلاد لدى الأمم المتحدة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الكتلة في مبنى مجلس النواب العراقي وحضره مراسل الحقيقة.

وقال رئيس الكتلة خلال المؤتمر، اليوم حدود العراق البحرية أصبحت واضحة، وبها اكتملت السيادة، مبيّنا أن إيداع تلك الخرائط يحث الشركات على اكتشاف حقول الغاز والنفط، وإعطاء الحرية للصيادين العراقيين في الإبحار بمياه الخليج.

وأضاف أن العراق أصبح اليوم له موقع بالخليج، ولديه موقع جيوسياسي، وعمليا أصبح العراق دولة خليجية، بإيداع تلك الخرائط.

من جهتها قالت النائبة عالية نصيف خلال المؤتمر، إن إيداع تلك الخرائط ليس إجراء فنياً بسيطاً، بل إنما تثبيت بالقانون السدوي البحري للعراق، ولم يتم إيداع هذه الخرائط لا بالعهد الملكي ولا الجمهوري وهذه أول مرة تقوم بها الحكومة العراقية بهذا العمل.

وأكدت ان هذا الإيداع ونشر الخرائط يُعدان حقاً سيادياً للعراق، لافتة الى ان الكويت لها حق الاعتراض او الاحتجاج، لكن لا تمتلك الامم المتحدة سلطة الغاء الخرائط، وان العراق اصبح سيد الموقف في رسم الخرائط.

وتابعت نصيف بالقول، ان العراق خرج من منطقة الدفاع إلى الامتلاك، وعلى الطرف الآخر اثبات حدوده البحرية، مشيرة الى أن العراق سينافس الموانئ القريبة في المنطقة مثل الموانئ القطرية، وبعد اكتمال ميناء الفاو الكبير سيمتلك العراق موانئ تضيها المنطقة بأسرها، ولا يمكن لأي جهة تغيير واقع الخرائط.

## الخرائط البحرية وموقف العراق والكويت على طاولة حسين والصفدي

الحقيقة - متابعة

بحث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، موقفي العراق والكويت بشأن إيداع الخرائط البحرية.

وذكرت الخارجية العراقية في بيان لها، أن "الجانبين بحثا في اتصال هاتفي، عدداً من القضايا الثنائية، وسبل تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز أطر التعاون القائم بينهما".

وأضافت، "كما تناول الجانبان تطورات الأوضاع في المنطقة، وتبادلا وجهات النظر بشأن الجهود المبذولة لتكريس الأمن والاستقرار، وأكدا أهمية التنسيق والتشاور المستمر إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك".

وتابعت، "وجرى خلال الاتصال أيضاً بحث موقفي العراق والكويت بشأن إيداع الخرائط، حيث أكد فؤاد حسين التزام العراق بالقانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن، والاتفاقات الثنائية المبرمة بين العراق والكويت".

وكانت المملكة الأردنية، أعلنت، عن دعمها لدولة الكويت، بقضية ترسيم الحدود البحرية مع العراق، فيما دعت إلى تغليب لغة الحوار في حل الخلافات.

وفي أحدث المواقف الداعمة للكويت بهذا الخصوص، دعا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي، العراق إلى سحب قائمة الإحداثيات والخرائط المودعة لدى الأمم المتحدة والتي تتضمن "اعاءات" حول المجالات البحرية العراقية.

وأثار إيداع العراق خرائط بحرية وإحداثيات رسمية لدى الأمم المتحدة حالة من التفاعل في الأوساط الخليجية، وسط دعوات إلى احتواء تداعيات الخطوة ومعالجة الملف عبر الأطر الدبلوماسية والقنوات الرسمية.

وتصاعد التوتر الدبلوماسي بين العراق والكويت منذ سنوات على خلفية ملف ترسيم الحدود البحرية لما بعد العلامة (162)، وهو الامتداد البحري الذي لم يُستكمل ترسيمه بين البلدين منذ صدور قرار مجلس الأمن رقم (833) عام 1993.

## اعتقال شيخي عشرين

### بعد نزاع مسلح أودى بحياة شخص جنوب العراق

الحقيقة - خاص

أفاد مصدر أمني، ليل الاثنين - الثلاثاء بإلقاء القبض على شيخي عشرين وعدد من المتنازعين إثر

اندلاع نزاع عشائري مسلح في قضاء القرنة شمالي البصرة، أسفر عن مقتل مواطن.

وقال المصدر إن "قوة أمنية مشتركة من شرطة القرنة ومكافحة

الإجرام، بإسناد من فوج طوارئ شمال البصرة، تحركت فور تلقيها المعلومات إلى موقع الحادث، وقرضت طوقاً أمنياً مشدداً لمنع اتساع رقعة الاشتباكات".

الاحيرة

المبرقع يعلن استحداث  
الدولي لأفلام الشباب

جائزة أفضل فيلم عراقي بمهرجان العراق السينمائي  
في خطوة تعكس تطور المهرجان من مبادرة شبابية إلى مشروع ثقافي وطني متكامل، أعلن وزير الشباب والرياضة ورئيس مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، الدكتور أحمد المبرقع...

التفاصيل ص 12

شخصيات

عثمان الموصلي...  
الشيخ الكفيف الذي علم إسطنبول والقاهرة أصول المقام

من منّا لم يسمع أغنية "زوروني كل سنة مرة"، التي اشتهرت بغناها المغنية اللبنانية فيروز، وهي الأغنية التي تدعي وسائل الإعلام أن ملحنها هو الموسيقي المصري سيد درويش؟ وكم من كاتب وصفها بقمة الغناء المصري والعربي الأصلي، والدليل على عبقرية سيد درويش...

التفاصيل ص 10

ثقافية

في روايته كوك نزر...  
الشعباني يأخذنا برحلة الى قاع المجتمع

لا شك أنّ حركة التطور - وتحديداً - في الواقع الاجتماعي تفرض على الروائي أن يستجيب لهذا التبدل المتسارع في النظام الاجتماعي؛ لأنّ الواقع - في أي عصر - هو الذي يُشكّل الحاضنة الأساسية التي تُحدّد طبيعة كتابة الرواية وشكلها...

التفاصيل ص 9



**خور عبد الله:  
هل تستيقظ  
جغرافيا العراق  
على تصحيح  
خطايا الخيمة؟!**

راجي سلطان الزهيري

لم تكن الخطوة العراقية بإيداع الخرائط البحرية لدى الأمم المتحدة مجرد إجراء إداري روتيني بل كانت "هزة أرضية" سياسية كشفت هشاشة الاتفاقيات التي صيغت في ليل الانكسار، إن إعلان خور عبد الله عراقياً خالصاً ليس ادعاءً بل هو استعادة لاذكرة الملاحه التي حاول البعض طمسها خلف قرارات دولية جائرة ولدت من رحم حصار خانق وضغوط لا ترحم.

استنفار "الأشقاء.. فزعة!

بمجرد أن تحركت بغداد لترسيم حدود كرامتها البحرية تعالت أصوات الاحتجاج من الكويت ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل سارعت دول (قطر والبحرين والإمارات) لاصطفاف خلف الرؤية الكويتية وهنا يطرح المواطن العراقي تساؤلاً مشروعاً وحاداً: لماذا يستنفر هؤلاء ضد حق العراق في منفذ بحري يتنفس منه؟.

إن محاولة "تحجيم" العراق بحرياً هي سياسة قديمة متجددة، تهدف لإبقاء بلاد الرافدين دولة "شبه حبيسة" خاضعة لمزاج جيرانها في دخول وخروج سفنها، إن هذه الدول التي تعتمد في تركيبها الديموغرافية على عمالة وافدة من أصقاع الأرض، تتناسى أن العراق بعمقه التاريخي وبشره لا يقبل الوصاية ولا يرضى بأن تُرسم حدوده بأقلام الغرباء.

عقدة "صفوان" وحفر الباطن

لقد تبادت الكويت كثيراً، مستغلة اتفاق الخيمة المشؤوم الذي وقعه نظام صدام حسين دون تفويض شعبي وهو الاتفاق الذي قضم الأراضي العراقية حتى وصلت الحدود إلى مشارف مدينة صفوان، لم تكتف الجارة بذلك، بل استمرت في سياسة استنزاف الثروات عبر حفر الآبار المائلة داخل العمق العراقي، في سرقة موصوفة للثروة النفطية أمام مرأى وسماع العالم.

لا تراهنوا على الصبر.

إن التلويح بالحماية الأمريكية أو التحالفات الإقليمية لن يغير من الحقيقة شيئاً وعلى الكويت ومن يصطف معها أن يدركوا أن الشعوب لا تنسى حقوقها وأن الانتفاضة الشعبية العراقية لاسترداد الأرض والمياه ليست مجرد شعار بل هي إرادة ملايين العراقيين الذين سئموا التنازلات. ختاماً: إن خور عبد الله هو رثة العراق ولن يسمح شعب العراق لأي جهة كانت بأن تخنق هذه الرثة، إن السيادة لا تُهدى، بل تُنتزع والتاريخ يُكتب اليوم بأقلام عراقية ترفض الانكسار.

## كركوك تؤكد على ترسيخ قيم التعايش والسلم المجتمعي ونبذ التطرف



الجهود التي قدمت بهذا الخصوص خلال الأشهر الستة الماضية، في ظل المشاريع التي قدمتها منظمات المجتمع المدني، ومنها أنشطة فنية ورياضية في إطار مكافحة التطرف، وكانت موجهة للعائدين من مخيمات الجدة، فضلاً عن إقامة ورش مهنية لإدخالهم في سوق العمل".

### الحقيقة - خاص

عقدت اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب، مؤتمراً في محافظة كركوك، وأكد مسؤولون وأكاديميون في محافظة كركوك، على هامش المؤتمر أهمية تكثيف الجهود الوطنية لمكافحة التطرف وترسيخ قيم التعايش والسلم المجتمعي، مشيرين إلى أن مواجهة التطرف مسؤولية مشتركة. وقال مدير الإعلام والاتصال الحكومي مروان العاني إن "التطرف أحد التحديات التي يواجهها العراق، لذلك أولت مستشارية الأمن القومي اهتماماً من خلال اللجنة الفرعية بمكافحة التطرف المؤدي إلى الإرهاب". وأضاف أن "اللجنة تؤكد على السلام والتعايش والحوار، وهي مسؤولية مشتركة بين الوقفين السني والشيعي ووسائل الإعلام لمكافحة التطرف". من جانبه، أوضح الأستاذ الجامعي الدكتور صلاح عريبي أن "محافظة كركوك تعرضت للتطرف والإرهاب بدءاً من احتلال عصابات داعش الإرهابية لمساحات منها قبل عمليات التحرير، وكانت تجربة قاسية"، مشيراً إلى أن "الناس يعملون على محاربتهم بعد اكتسابهم الوعي تجاه تلك العصابات". ولفت إلى أن "داعش قضي عليه عسكرياً، لكنه كفكر يحتاج إلى أدوات فكرية لمحاربتة".

## البيئة: التلوث في بغداد يعود إلى ظاهرة طقسية

قدم البنية التحتية للقطاع الخاص الذي ما زال يستخدم تقنيات قديمة". وبين أن "التحول نحو استخدام التقنيات الحديثة يتطلب تخصيصات مالية كبيرة"، مشيراً إلى أن "وزارة البيئة باعتبارها جهة رقابية عملت على تشخيص بؤر ومواطن التلوث، بالإضافة إلى نسب وبيانات التلوث اليومية والشهرية والسنوية". وأضاف أن "ما حصل من تلوث للهواء بسبب حالات مرتبطة باستمرار الأنشطة الصناعية التي أدت إلى حدوث حالات تلوث، فضلاً عن حدوث ظواهر طقسية ومناخية تساهم في عدم تشتت طبقات التلوث الثقيلة التي تحتاج إلى ظروف مناخية وحركة رياح"، لافتاً إلى أن "ما شهدناه خلال الأشهر الأخيرة من العام الماضي من تلوث سماء بغداد يمثل ظاهرة طقسية تسمى المستنقع الطقسي أو الانقلاب الحراري وهي تحدث نتيجة لزيادة غير مسبوق لعدد السكان مقارنة بالبنية التحتية". وتابع أن "وزارة البيئة نفذت آلاف الأنشطة، من ضمنها الأذارات للمخالفين وإحالة للقضاء، فضلاً عن فرض غرامات كبيرة وإغلاق عدد كبير من المعامل المخالفة بالتعاون مع قيادة عمليات بغداد والشرطة البيئية التي ترافق المراقب البيئي". وأشار إلى أن "الوزارة أغلقت أكثر من 184 كوة صهر في بغداد، وواقفت 380 نشاطاً، بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحق أصحابها". وموضحاً أن "عملنا مستمر بشكل يومي رغم محدودية موظفينا".

### الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة البيئة، امس الثلاثاء، عن إغلاق أكثر من 184 موقع صهر وإيقاف 380 نشاطاً مخالفاً في بغداد، فيما أشارت إلى أن التلوث في بغداد يعود إلى ظاهرة طقسية تسمى المستنقع الانقلاب الحراري. وقال وكيل الوزارة جاسم الفلاح إن "العراق ورث بنية تحتية متقدمة بشمل قسم كبير منها المنشآت الصناعية للنظام السابق وبضمنها منشأة التصنيع العسكري، فضلاً عن

## تحذير لدول المنطقة.. ماذا بعد إعلان "حق إسرائيل الكبرى"؟

### تقرير

العالم.

#### الأبعاد العملية

بدوره يؤكد الكاتب والباحث المصري منير أديب، أن تصريحات هاكابي تأتي في سياق تمكين المشروع الإسرائيلي في المنطقة: "الهدف من التصريحات هو تمكين إسرائيل من فرض أمر واقع على المشهد الفلسطيني، وتحقيق مصالحها في الشرق الأوسط، بما يتماشى مع الموقف الأميركي الذي يتماشى مع المشروع الإسرائيلي".

ويضيف أديب، أن "هذه التصريحات تؤثر على الأمن الإقليمي بأكمله، وليس على الفلسطينيين فقط"، مبيّناً أن "إسرائيل تسعى لاستمرار الصراع لتحقيق الأمن، ما يجعل هذه التصريحات استفزازية وتزيد من حدة التوتر في المنطقة".

#### ردود الفعل

هذا وردت دول عربية وإسلامية بشكل جماعي، عبر بيان مشترك صدر عن السعودية والإمارات ومصر والأردن وقطر والكويت ولبنان وسلطنة عمان والبحرين والسلطة الفلسطينية، إضافة إلى منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، واصفة تصريحات السفير الأميركي بـ"الخطيرة وغير المسؤولة".

وشدد البيان على أن السبيل الوحيد للسلام العادل والشامل هو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967، مع التأكيد على رفض أي محاولات لضم الضفة الغربية أو تغيير وضعيتها الأراضي العربية المحتلة.



#### الخلفية التاريخية

وفي قراءة أوسع، يقول مؤسس مركز "بروجن" للدراسات الإستراتيجية والعلاقات الدولية من ألمانيا، رضوان قاسم، إن "السفير الأميركي لم يصرح من فراغ، ففكر إسرائيل الكبرى مبني على خلفية دينية عقائدية تقول إن هذه المنطقة هي أرض الميعاد لليهود، وقد ظل هذا الفكر موجوداً منذ نشوء إسرائيل وحتى اليوم، لكن الظروف سمحت بالتصريح علناً الآن".

وبلغت قاسم، إلى أن إسرائيل بدأت بتنفيذ هذا المشروع تدريجياً، بدءاً من غزوة والضفة الغربية وصولاً للجولان، مع محاولات تهجير الفلسطينيين وإقامة دولة يهودية نقية دينياً وعرقياً، رغم تعدد أصول اليهود القادمين من مختلف دول

من جانبه، يرى المحلل السياسي اللبناني غالب سرحان، أن تصريحات هاكابي ليست مجرد مواقف فردية: "هذه التصريحات تنبع من خلفية دينية وسياسية عميقة، إذ ينتمي السفير إلى مدرسة الإنجيليين المسيحيين الصهيونية في أميركا، التي تتبنى المزاعم التوراتية حول أرض إسرائيل من النيل إلى الفرات، وهي تتقاطع مع أهداف الحلف الصهيوني-أمريكي في المنطقة".

ويبين سرحان، أن "تصريحات هاكابي توجه رسائل متعددة: أولها وتوثيق الدعم الأميركي لإسرائيل وتوفير الغطاء الديني لكل ما تقوم به من عدوان، وثانيها تقديم غطاء مسبق لأي سعي لتغيير واقع المنطقة، وثالثها رسائل استفزازية للدول المستهدفة في المنطقة، كما بدأ واضحاً في ردود فعل بعض الدول العربية والإسلامية".

أو حاكم سابق لولاية أركنساس". ويضيف: "عند قوله إن إسرائيل الكبرى تشمل مساحة الشرق الأوسط، فهو يشمل دولاً عدة منها مصر وفلسطين ولبنان وسوريا والأردن والعراق وأجزاء من السعودية".

وبحسب الديك، فإن "هذه التصريحات تمثل انتهاكاً للقانون الدولي ولسيادة هذه الدول، وتحرض على شرعية الاحتلال والضم، سواء في الضفة الغربية أو في أجزاء من الجولان وسوريا وجنوب لبنان".

ويشير إلى أن هذه المقابلة، الموجهة بالأساس لليبيين المسيحيين في الولايات المتحدة، تعكس استراتيجية سياسية تهدف إلى تأمين الدعم المالي والأيديولوجي لإسرائيل.

#### خلفية دينية وسياسية

#### الحقيقة / وكالات

أثارت تصريحات السفير الأميركي لدى إسرائيل، مايك هاكابي، موجة جدل واسعة على الصعيدين العربي والسوري، بعد أن صرح خلال مقابلة مع الإعلامي الأميركي تاكر كارلسون بأن إسرائيل "حقاً دينياً" في السيطرة على أراض واسعة من الشرق الأوسط، مستنداً إلى تفسير توراتي يشير إلى "وعد إلهي" للنبي إبراهيم بمنح نريته أرضاً تمتد من نهر النيل في مصر إلى نهر الفرات في العراق وسوريا، مروراً بالأردن ولبنان وأجزاء من السعودية. وكانت تصريحات هاكابي التي بثت الجمعة الماضي، قد أثارت ردود فعل غاضبة من دول عربية وإسلامية، بما في ذلك العراق والسعودية والأردن ومصر والإمارات والسلطة الفلسطينية، معتبرة أن هذه التصريحات "خطيرة ومحرضة" وتهدد الأمن والاستقرار الإقليمي، فيما قالت الولايات المتحدة إن التصريحات أخرجت من سياقها ولا تعكس أي تغيير في سياستها تجاه إسرائيل.

#### أبعاد دبلوماسية وسياسية

وفي تحليل أولي للتصريحات، يقول أستاذ العلاقات الدولية في جامعة حيفا، البروفيسور حسين الديك، إن "تصريحات السفير الأميركي في إسرائيل حول حق إسرائيل من النيل إلى الفرات تحمل أبعاداً سياسية ودينية عميقة".

ويوضح الديك: "فالسفير هو رجل الدبلوماسية الأول لأمريكا في إسرائيل، وأي تصريح له يعكس وجهة نظر السياسة الأميركية الرسمية وليس قناعاته الشخصية كقسيس سابق

## المرور العامة: افتتاح الجسر العنكبوتي الأسبوع المقبل

### الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية المرور العامة، امس الثلاثاء، عن مقترح لتقليل الزخم المروري بشكل عام في جميع المحافظات، فيما أشارت إلى أن افتتاح الجسر العنكبوتي الأسبوع المقبل سيسهم في تقليل الزخم المروري. وقال مدير إعلام وعلاقات المديرية، العقيد حيدر الوائلي: إن "مديرية المرور العامة لديها مقترح لتقليل الزخم المروري بشكل عام في المحافظات ومراكز المدن، وهو تسجيل سيارة مقابل تسقيط أخرى، وكذلك هناك مجموعة من المقترحات الأخرى، مثل النقل الجماعي وفتح شوارع جديدة وإكمال حوي بغداد، ومن ثم رفع هذه المقترحات إلى الجهات المعنية".

وأضاف أن "اعداداً كبيرة من السيارات تدخل يومياً إلى العاصمة بغداد أسهمت في زيادة الزخم المروري"، مشيراً إلى أن "مديرية المرور تعمل ليلاً ونهاراً على تنظيم حركة السير، إذ تشارك الكوادر الإدارية في تنظيم حركة السير والمرور في شوارع العاصمة وتسحب الكثافات المكنة منها".

وأكد أن "فتح الطرق وإدامتها مستمرة من قبل كوادر وزارة الإعمار والإسكان وأمانة بغداد، وكذلك تعمل مديرية المرور العامة مع الجهات المعنية لتنظيم حركة السير والمرور في الشوارع".

ولفت إلى أن "الجسر العنكبوتي سيتم إكماله وافتتاحه خلال الأسبوع المقبل، ما سيسهم في تقليل الزخم المروري".



## بيان صادر عن اتحاد نقابات عمال العراق

الحقيقة - متابعة

يتابع اتحاد نقابات عمال العراق باهتمام بالغ وتصاعدي، الاحتجاجات والتظاهرات البريرة التي انطلقت في محافظة البصرة من قبل العاملين في القطاع النفطي والموانئ، وكذلك التظاهرات الواسعة للعاملين في شركات التمويل الذاتي التابعة للدولة في مختلف محافظات العراق، ولا سيما في ميسان وذي قار، وشركات النفط الوسط والمصافي وكركوك، إن هذه التظاهرات جاءت دفاعاً عن الحقوق المكتسبة للعاملين، وفي مقدمتها الحافز الشهري والأرباح التي أقرت وفق الأطر القانونية النافذة، والتي تسعى اللجنة الاقتصادية المشكلة من قبل مجلس الوزراء إلى إيقافها بحجة الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العراق، وهي أزمة لم تنشأ بسبب العاملين أو حقوقهم، بل تفاقمت نتيجة الفساد المالي والإداري المستشري في مؤسسات الدولة. إن اتحاد نقابات عمال العراق يؤكد أن: \* إن قطع الحافز أو المساس بالأرباح إجراء ينتقص من حقوق العاملين، ولا سيما في ميسان وذي قار، وشركات النفط الوسط والمصافي وكركوك. إن هذه التظاهرات جاءت دفاعاً عن الحقوق المكتسبة للعاملين، وفي مقدمتها الحافز الشهري والأرباح التي أقرت وفق الأطر القانونية النافذة، والتي تسعى اللجنة الاقتصادية المشكلة من قبل مجلس الوزراء إلى إيقافها بحجة الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العراق، وهي أزمة لم تنشأ بسبب العاملين أو حقوقهم، بل تفاقمت نتيجة الفساد المالي والإداري المستشري في مؤسسات الدولة. إن اتحاد نقابات عمال العراق يؤكد أن: \* إن قطع الحافز أو المساس بالأرباح إجراء ينتقص من حقوق العاملين، ولا سيما في ميسان وذي قار، وشركات النفط الوسط والمصافي وكركوك. إن هذه التظاهرات جاءت دفاعاً عن الحقوق المكتسبة للعاملين، وفي مقدمتها الحافز الشهري والأرباح التي أقرت وفق الأطر القانونية النافذة، والتي تسعى اللجنة الاقتصادية المشكلة من قبل مجلس الوزراء إلى إيقافها بحجة الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العراق، وهي أزمة لم تنشأ بسبب العاملين أو حقوقهم، بل تفاقمت نتيجة الفساد المالي والإداري المستشري في مؤسسات الدولة.



الذاتي يبذلون جهوداً مضنية في ظروف من ناحية قاسية، وبيئات عمل ملوثة، ويتعرضون لأمراض ومخاطر مهنية متعددة، الأمر الذي يجعل من حوافزهم واستحقاقاتهم حقاً مشروعاً وليس منة من أحد. \* إن ما يُمنح للعاملين من حوافز وأرباح يستند إلى قانون الشركات رقم ٢٢

النافذ، وأي تجاوز عليه يمثل مخالفة قانونية صريحة. وإن حذر الحكومة من التصدي في هذا الإجراء، فإننا نطالبها بـ: ١. التراجع الفوري عن قرار إيقاف الحافز الشهري والأرباح. ٢. احترام القوانين النافذة وعدم تعديلها بحسب أهوائهم الشخصية. ٣. معالجة أسباب الأزمة الحقيقية المتمثلة بالفساد والهدر المالي بدل المساس بلقمة عيش العاملين. إن اتحاد نقابات عمال العراق يعلن دعمه الكامل وتأييده وتضامنه المطلق مع المظاهرين في مطالبهم المشروعة، ويؤكد أن الحركة النقابية ستبقى مدافعة عن حقوق العمال

٣. معالجة أسباب الأزمة الحقيقية المتمثلة بالفساد والهدر المالي بدل المساس بلقمة عيش العاملين. إن اتحاد نقابات عمال العراق يعلن دعمه الكامل وتأييده وتضامنه المطلق مع المظاهرين في مطالبهم المشروعة، ويؤكد أن الحركة النقابية ستبقى مدافعة عن حقوق العمال

اتحاد نقابات عمال العراق بغداد 24 شباط 2026

## الإعمار: خطة لتأهيل 4 طرق

## سريعة في بغداد

الحقيقة - متابعة

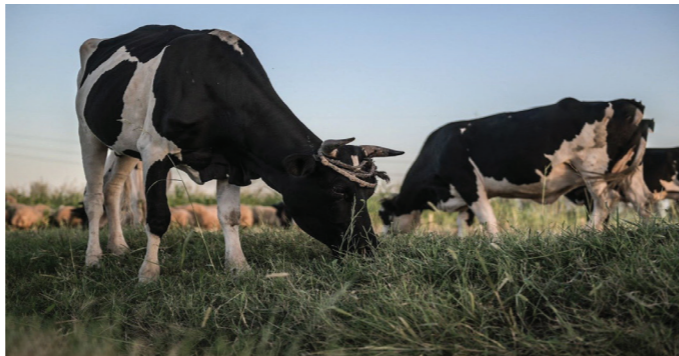
أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، وجود خطة لتأهيل 4 طرق سريعة في بغداد، فيما حددت موعد افتتاح المرحلة الأولى من إعادة تأهيل طريق "سريع الدورة" (الجسر العنكبوتي). وقال المتحدث باسم الوزارة، المهندس نبيل الصفار: إن "طريق سريع الدورة يعد شرياناً حيويًا لم يشهد أعمال صيانة حقيقية منذ أكثر من ثلاثة عقود، وزيادة الأحمال وحركة المركبات الثقيلة جعلت من تأهيله ضرورة حتمية للحفاظ على سلامة المنشأة ومستخدمي الطريق". وأضاف أن "أعمال التأهيل الحالية تتضمن استبدال الواسادات المطاطية أسفل الجسور، وإزالة طبقات الأسفلت القديمة بالكامل، واستبدالها بثلاث طبقات جديدة باستخدام الأسفلت (المبلمر) لضمان أعلى معايير الجودة والمتانة". وحول موعد الافتتاح، أكد المتحدث أن "المرحلة الأولى من المؤمل أن تكتمل بحلول الثامن والعشرين من شهر شباط الجاري"، مشيراً إلى أن "العمل يجري بوتيرة متصاعدة حتى في أيام العطل لتقليص الفترة الزمنية". وأشار إلى وجود "تنسيق عالي المستوى مع مديرية المرور العامة وقيادة عمليات بغداد لإدارة التحويلات المرورية وتقليل الزخم الحاصل على الجسور البديلة كجسر الطابقين والجارديّة"، مبيّناً أن "المراحل المقبلة من العمل لن تشهد إغلاقاتاً كاملاً للطريق، بل سيتم الاعتماد على فتح مسارات جزئية لتسهيل حركة السير". وتابع الصفار أن "هذه الأعمال تأتي ضمن حملة كبرى أطلقتها الوزارة لتأهيل الطرق السريعة كافة في العاصمة، ومنها سريع الدورة وسريع قناة الجيش ومحمد القاسم وصلاح الدين؛ بهدف تحسين البنية التحتية وفك الاختناقات المرورية".

## الزراعة تكشف مشاريع كبرى لإنتاج الحليب وحراك لتحسين سلالات الأبقار

الحقيقة - متابعة

كشفت دائرة الثروة الحيوانية، عن مشاريع كبرى لإنتاج الحليب محلياً وتوسيع محطات تربية الأبقار وتسمين العجول، فيما أشارت إلى حراك مستمر لتحسين السلالات المحلية لزيادة الإنتاجية. وقال مدير عام الدائرة، وليد محمد رزوقي، إن "استيراد العراق للحيوانات الحية يتركز حالياً على دولتي البرازيل وكولومبيا، بالإضافة إلى استيراد الأغنام من جورجيا وبكميات محدودة مقارنة بحيوانات اللحم"، مبيّناً أن "العمل جارٍ حالياً على مشاريع كبرى لإنتاج الحليب محلياً، وأبرزها مشروع "فيض القسيم" المقام على مزرعة فدك التابعة للعتبة العلوية المقدسة، والذي استقبل نحو 165 بقرة حاملاً وبدأت فيه عمليات الولادة والإنتاج الفعلي". وأضاف أن "الأبقار المعتمدة في هذا المشروع ذات مواصفات عالية وتم توفير حقول وتجهيزات ملائمة لبيئة العراق، إذ يصل إنتاج البقرة الواحدة بعد السلولة إلى نحو 30 كيلوغراماً من الحليب يومياً، وقد يرتفع في ذروة الإنتاج ليتراوح ما بين 40 و50

كيلوغراماً، وهو معدل ممتاز"، مشيراً إلى وجود مشروع كبير آخر يتضمن محطات ضخمة لإنتاج الحليب وتسمين العجول، من المتوقع أن يبدأ العمل الفعلي فيه خلال سنة إلى سنتين بطاقة قد تتجاوز 100 ألف رأس". وأكد أن "التحدي الأكبر يتمثل في مشاريع الأبقار الكبيرة سواء لإنتاج الحليب أو اللحم، مبيّناً أنه "بالنسبة لأبقار اللحم يتم غالباً استيراد عجول جاهزة بأوزان تتراوح بين 250 و300 كيلوغرام ليتم إدخالها في محطات تسمين لمدة شهرين". ولفت إلى أن "الدائرة تمتلك مركزاً للتفقيح الاصطناعي، وتسعى الوزارة لاستيراد ثيران مُنسبة من الخارج تصل أسعار الواحد منها مع تكاليف النقل إلى ما بين 25 و30 مليون دينار، لاستخدام سائلها المنوي في تفقيح الأبقار المحلية؛ بهدف تحسين السلالات وزيادة الإنتاج". واستطرد رزوقي، أن "الثور المحسن الواحد يمكن أن يسهم في تحسين إنتاج نحو ألف بقرة، إلا أن تنفيذ هذه الخطط لا يزال مرتبطاً بتوفر التخصصات المالية اللازمة ضمن الموازنة الاتحادية".



## التكشيف على حساب هيبة الجيش .. ظاهرة خطيرة تهدد المؤسسة العسكرية

قيس المختار



لم تعد ظاهرة استخدام ضباط الشرطة والجيش العراقي كحمايات ومرافقين للمسؤولين المدنيين والدينيين مجرد حالات فردية.. بل أصبحت مشهداً يومياً يسيء إلى المؤسسة العسكرية ويهين شرف الرتبة العسكرية. الاخطر أن هؤلاء المسؤولين لا يقبلون بحماية أقل من رتبة مقدم أو عقيد أو حتى عميد.. وبعضهم يصر على أن يكون المرافق من حملة شارة الركن.. أي من الضباط الذين يفترض أن يقودوا الوحدات ويضعوا الخطط الاستراتيجية.. لا أن يفتحوا أبواب السيارات.

الأدهى من ذلك أن بعض هؤلاء المسؤولين أنفسهم ليسوا في مواقع شرعية.. بل هم ممن أحيلوا على التقاعد أو عزلوا من القضاء بسبب قضايا فساد مالي وإداري وغيرها من الأسباب التي أسقطت عنهم الثقة العامة. ومع ذلك تراهم يحيطون أنفسهم بضباط كبار وكأنهم قادة دولة.. في محاولة لإعادة إنتاج صورة النظام المباد الذي كان يتباهى بإحاطة المدنيين برجال الجيش لإظهار هيبته زائفة.

إن مشهد عميد ركن (يركض) أمام مسؤول مدني ليفتح له باب السيارة أو ليشق له الطريق بين الناس هو مشهد معيب ومهين.. لم نره حتى داخل المؤسسة العسكرية نفسها.. حيث كانت المهام البروتوكولية تسند إلى المنتسبين لا إلى الضباط الكبار. فما الذي يدفع المسؤول المدني إلى هذا السلوك؟ هل هي مجرد رغبة في التكشيف بأن حمايته ضابط كبير.. أم هو تقليد لرئيس النظام المباد الذي كان يحيط نفسه بالضباط لإظهار القوة؟

المفارقة الصارخة أن رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة.. ووزير الداخلية.. ووزير الدفاع.. جميعهم يعتمدون على حمايات برزي مدني.. حتى وإن كانوا عسكريين بالأصل.. فإذا كان أعلى المسؤولين في الدولة لا يحتاجون إلى ضابط برتبة عميد أو عقيد ركن ليكون مرافقاً لهم.. فما المبرر أن يفرض مسؤول مدني أقل منهم أن يكون حارسه الشخصي ضابطاً كبيراً.. وربما وهو متقاعد أو معزول بسبب الفساد؟

هذه الظاهرة ليست مجرد خطأ بروتوكولي.. بل هي إساءة خطيرة للمؤسسة العسكرية.. لأنها:

- تفرغ الرتب من معناها الحقيقي.
- تضعف هيبته الجيش أمام الشعب.
- تسيء المؤسسة العسكرية وتحولها إلى أداة شخصية.
- تهدر خبرات الضباط الكبار الذين يفترض أن يكونوا في مواقع القيادة لا في سيارات المسؤولين.
- تمنح مسؤولين متقاعدين أو معزولين بسبب الفساد غطاء عسكرياً زائفاً يعيد إنتاج صورة النظام المباد.
- إن المؤسسة العسكرية العراقية دفعت أثماناً باهظة في سبيل الحفاظ على هيبتها وسُمعتها.. ولا يجوز أن تتحول إلى مؤسسة خدمات شخصية للمسؤولين المدنيين والدينيين. إن استمرار هذه الظاهرة هو إهانة للشارة العسكرية.. وإسقاط لمكانة الضابط.. وإساءة للوطن كله.

هذه خيانة لشرف العسكرية.. ولن يسكت عنها التاريخ.. ولن يغفرها الشعب الذي يعرف قيمة جيشه ويتق بأن مكانة الضابط يجب أن تبقى في مساحات القيادة لا على أبواب سيارات المسؤولين الفاسدين أو حتى غير الفاسدين

## التخطيط: أكثر من 8 ملايين مسكن في العراق و1.3% منها غير نظامي

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، أن عدد المساكن غير النظامية أكثر من 100 ألف وحدة يقطنها 600 ألف شخص، فيما أشارت إلى أن الحكومة ماضية بخارطة طريق لمعالجة التجاوزات السكنية. وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهره الهنداوي، إن "ملف العشوائيات معقد ومتشعب منذ سنوات، وقد أخذ يزداد بسبب الزيادة السكانية التي شهدها العراق، وعلى الرغم من وجود مسودة مشروع لقانون العشوائيات منذ سنوات، وتعاقبت عليها عدة حكومات وعدة دورات برلمانية، إلا أنه لم يَر النور إلى الآن، وذلك لوجود اعتراضات على بنود مسودة هذا القانون". وأضاف أن "الوزارة قامت بدورها، وبالتعاون

مع منظمة المستوطنات البشرية (الهايبات)، بإعداد مسودة قانون لمعالجة مشكلة العشوائيات، إلا أنه لم يُقر أيضاً"، مبيّناً أن "معالجة هذه الأزمة تحتاج إلى وقت، نظراً لتداخلها مع موضوع التجاوزات الكثيرة جداً على أراضي الدولة، واستغلال المناطق الزراعية وتحولها إلى مساكن غير نظامية". وأوضح المتحدث، أن "العشوائيات نمت وتزايدت نتيجة الحاجة الملحة للسكن، وهناك مناطق قامت الحكومة بإباصم الخدمات إليها عن طريق إدخال الجهد الخدمي والهندسي، إلا أن هناك مناطق أخرى ما زالت تحتاج إلى معالجة". وأشار إلى، أن "تعريف العشوائيات مشكلة معقدة، إذ إن تعريف منظمة الأمم المتحدة لفردة العشوائيات يقصد به تلك الوحدات

السكنية التي تشيد في مناطق غير نظامية، من دون استحصاف الموافقات الرسمية، وتفتقر إلى الخدمات الأساسية، وقد توسع مصطلح العشوائيات ليرتبط ليشمل جميع الوحدات السكنية التي أنشئت على الأراضي التابعة للدولة، وعدد كبير منها مبني بمواصفات بناء عالية، والتي تندرج في المفهوم العام على أنها (تجاوزات) أكثر مما هي عشوائيات". وتابع أن "الحكومة شرعت بمعالجة هذا الموضوع وإيجاد خارطة طريق لتفقيت المشكلة شيئاً فشيئاً، كون ذلك يحتاج إلى وقت، وشرعت بإصدار القرار 320 لسنة 2022 لمعالجة التجاوزات على الأراضي الزراعية، والقرار رقم 20 لسنة 2025 الخاص بالتجاوزات الحاصلة في بناء الوحدات السكنية على الأراضي التابعة للمؤسسات البلدية، كذلك شرعت الحكومة

باستغلال مساحات الأراضي الموجودة وإيصال الخدمات الأساسية إليها، وإنشاء مدن سكنية كبرى، سواء بطريقة الاستثمار أو بطريقة المطور العراقي". ولفت إلى، أن "عدد المساكن، حسب التعداد السكاني، بلغ (8,037,221) مسكناً، فيما بلغت نسبة الدور الطينية والأنواع الأخرى (دور الاستراحة، كرفانات، بيت شعر، أو خيمة، صريقة أو كوخ) نحو 1.3% من مجموع تلك المساكن، أي ما يعادل 104,000 وحدة سكنية غير نظامية، يقطنها ما يقارب 500 ألف - 600 ألف نسمة، ما يتطلب إيجاد أماكن بديلة لهم تضمن متطلبات الحد الأدنى من السكن اللائق". مؤكداً أن "الحكومة عملت على إيجاد أماكن لهم ضمن حصة الدولة من المدن السكنية التي يجري إنشاؤها حالياً، ومساعدتهم في اقتناء وحدة سكنية".



## الفنانة التشكيلية نبراس هاشم لـ "الحقيقة": الفن هو اجتهاد ذاتي والدراسة الاكاديمية هي أدوات ترشد المجتهد فقط الفن التشكيلي العراقي اليوم يمر بأزمة ثقافية وفكرية في آن واحد بشكل عام وخاضع إلى اجترار تجارب ومرجعيات ليست مجهولة لدي الجميع من خلال ما يعرض للمتلقين

تعدّ الفنانة التشكيلية نبراس هاشم ذنون من الفنانات اللواتي فرضن حضورهن في الوسط التشكيلي العراقي عبر تجربة تعمل عليها منذ سنوات. ونبراس، المولودة في بغداد عام 1975، الحاصلة على درجتي ماجستير في النحت وطرائق التدريس، أدرج اسمها ضمن أهم فناني العالم في باريس عام 2014. وقد حازت عدة جوائز فنية محلية ودولية، وأقامت أحد عشر معرضاً شخصياً، وشاركت في أكثر من مائة وخمسين معرضاً مشتركاً منذ عام 1996 وحتى وقتنا الحاضر. وهي تعمل حالياً تدريسية في معهد الفنون الجميلة ببغداد. وقد حاورناها في مختلف الشؤون الفنية لتجيب عن أسئلتنا مشكورة، في الحصة التالية:

### حوار/ اميرة ناجي - رديم يوسف

**\* كيف تعرفين هويتك الفنية بين الرسم والنحت، وأيها يمثل صوتك الداخلي الحقيقي؟**

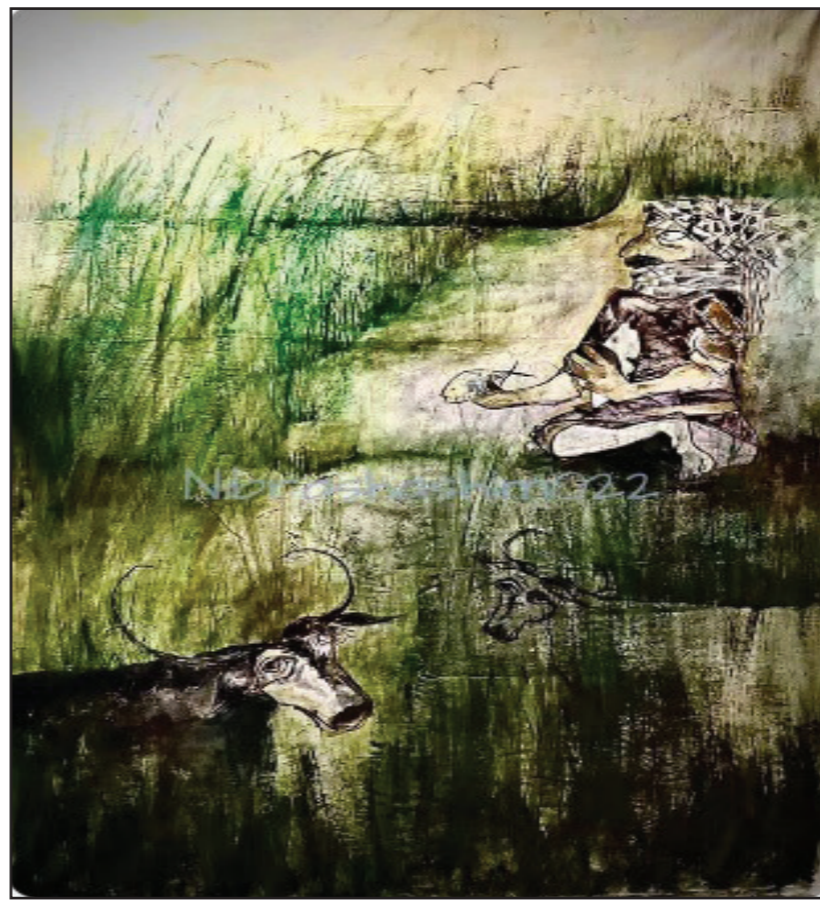
• أولاً، لأوضح فكري في الفن: شخصياً، أتخذ الفن التشكيلي، سواء منجز في الرسم أو النحت أو الجرافيك أو الفخار وكذلك في التصميم، أو أيًا كان، قضية تحتاج إلى معالجات. أستخدم هذه المعالجات من خلال الخامات والتكوين، وليس الشكل فقط؛ لأن القضية تحتاج إلى صوت ورسالة إنسانية بالدرجة الأولى، والتعبير عنها يجب أن يمر بمراحل مدروسة، كتخطيط (سكتش) والدراسة في محاولات للوصول إلى المرحلة الأقرب إلى الحل الذي أرتضيه. الرسم والنحت معاً يمثلان الصوت الداخلي الذي أود التعبير عنه في عملي الفني، ولا تفضل لأحدهما على الآخر أحياناً، إلا في قدرته على استيعاب الأفكار لحظة الشروع في العمل عبر المراحل المدروسة التي أشرت إليها من قبل.

**\* متى شعرت أن الرسم لم يعد كافياً للتعبير فبدأت بالبحث عن الكنتا والبعد الثالث؟**

• أحياناً أظن بأن الرسم يكفيني للتعبير عن الموضوع والقضية التي أود معالجتها وإدراكها بشكل منطقي، غير أن الفنان المحترف المتعدد الاستغالات يبقى يتلبسه هاجس يدعو إلى اختبار المزيد من قدراته في تنفيذ التجارب بخامات وأدوات فنية، يستطيع من خلالها أن يكتشف مدى عمق خبرته واحترافه في إخراج الموضوع بخامات مختلفة عن تلك التي اعتاد عليها بين فترة وأخرى؛ لذلك أتنقل بين الرسم والنحت في تجاربي المختلفة عبر إحساس خفي تخضع له العملية الفنية.

**\* هل يولد العمل لديك كفكرة ذهنية أم كإحساس بصري يتشكل تدريجياً أثناء التنفيذ؟**

• تأتي عملية خلق الموضوع من البحث



المستمر عن المفردات التي تستفز مخيلتي من أجل توظيفها، وأيضاً من ملاحظة الكثير من المشكلات المجتمعية التي تدور من حولنا وتتفاعل معها. لتعطيني الدافع للبدء في التفكير بإنجازها، مثل غياب الطفولة والبراءة، وكذلك فكرة التهجير الطائفي، وعملية جفاف الأهوار وهجرة سكانها، والكثير مما يحدث داخل المجتمع؛ لأن الفنان كائن مختلف في نظره للأحداث.

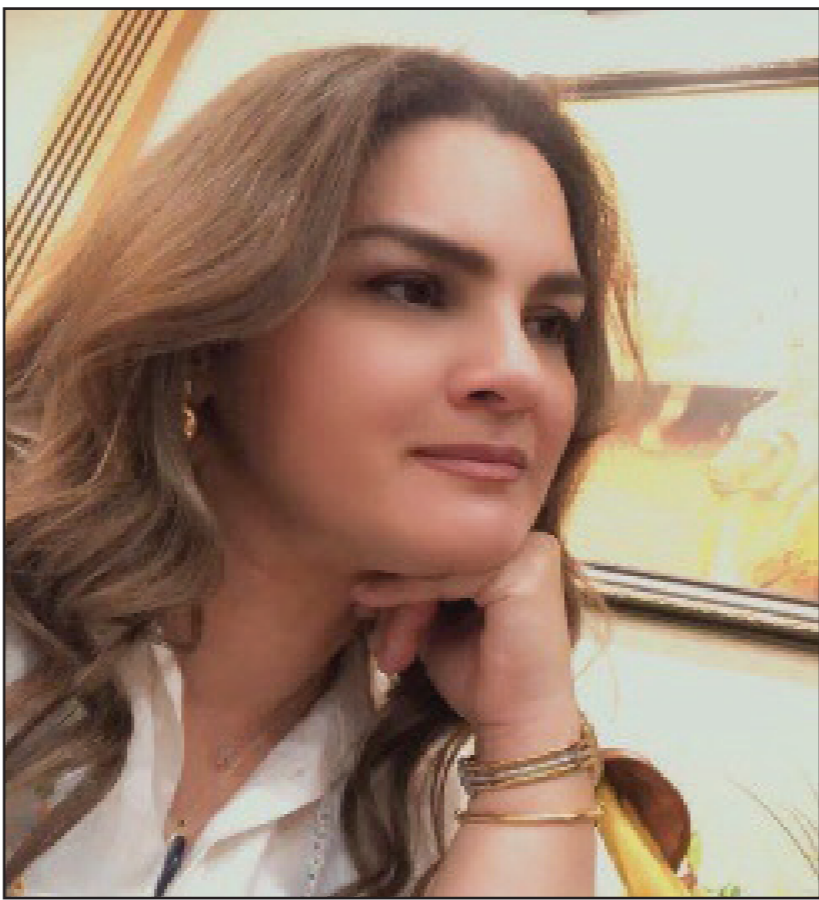
**\* ما الذي يضيفه النحت إلى تجربتك كرسامة، وما الذي يبقى حكراً على اللوحة؟**

• النحت يمنحني الإحساس بعملية الخلق بمعناها الفني عبر التكوين؛ فمن هنا فإني أمنح الملمس والحجم والشكل كل ما أود أن أتحققه من أجل الأحيان أختار البرونز لتنفيذ العمل النحتي ليكون أقوى وأعمق وأكثر رصانة، وأكثرت أمنحه صفة الخلود والقوة بحسب رؤيتي، وأيضاً فإن إحساسي المنفرد بمدى احتياج الموضوع للخامة التي يُنجز بها أكتشفه من خلال الحوار الروحي الذي يكون بيني وبين الموضوع. وفي أحيان كثيرة أحصل على نتائج إيجابية وربما سلبية، وهي التي تجعلني أتوقف عن التنفيذ فألغي الفكرة.

**\* إلى أي مدى أثر التدريس في معهد الفنون الجميلة في بغداد على تطور رؤيتك الفنية؟**

• فعلاً، التدريس والعمل في نفس مجال التخصص له أثر عميق وجميل يحفر أثره في الخبرة، فتكون التجربة تامة حد الصقل. العمل مع أفراد ليست لهم خبرة في النحت يجعل من كل منتج ولادة جديدة، ومراحله تعني بقوة ورضانة من يُنتجه أو يكون حريصاً على إخراجها؛ لأن القدرات البسيطة المطلوبة لها ذاتها عندي، وتمنحني إحساساً بالسند لهم لإنجاز الأعمال برصانة، وهي التي تدفعني إلى المزيد من العمل من أجل مساندةهم في إنجاز أعمالهم وتعميق رؤاهم التي تتشكل أثناء العمل والدراسة معاً.

**\* هل يغير الحوار مع الطلبة طريقة رؤيتك للعمل الفني أو يعيد مساهلة قناعاتك الجمالية؟**



أرى شخصياً أن من أجمل التجارب التقنية الفعلية في الحياة هو التعامل مع طلبة الفن؛ لأنها عملية تبادلية غير معلنة. فالطالب يظن بأنه يستفيد من خبرتي وعملي، وهو لا يعلم كم الفائدة التي أجنيها من فطريته وبداياته الشفافة في إنجاز العمل، وكذلك عبر الكثير من المواضيع والطروحات التي قد لا تمر علي في الحياة، لكنهم يعطونني نوعها وممراتها. لكن الأهم أن قضية العمل بصفة معلم فن تضع علي اشتراطاً بضرورة حيازة ثقافة واطلاع معرفي واسع لكثرة التساؤلات التي يطرحها الطالب؛ وذلك فهو يحتاج إلى إقناع حقيقي في الإجابة عن تلك التساؤلات باعتبارها تساعده في عملية استيعاب الدرس.

**\* كيف قرأتين تحولات الفن التشكيلي العراقي اليوم في الصراع بين الحداثة والحفاظ على الهوية؟**

• الفن التشكيلي العراقي اليوم يمر بأزمة ثقافية وفكرية في آن واحد بشكل عام، وهو خاضع لاجترار تجارب ومرجعيات ليست مجهولة لدى الجميع من خلال ما يُعرض للتلقين. ومن المهم جداً البحث عن الهوية العراقية وإدامتها لا بالصد من الحداثة، بل

باعتبارها لغة شكلية للتعبير. فمن المؤكد أنني أحرص على تداول الحوار بين المخزون الفكري والذاكرة في المعالجات المرئية التي أخضعها للدراسة لتخرج بالحالة الأقرب لي للتعبير؛ لأنني لا يمكن أن انفصل عن ذاكرتي باعتبارها جزءاً مهماً من تكويني الشخصي الماضي الذي يعينني أثناء عملي.

**\* ما الذي تجنبن عنه في العمل الفني: الأثر الجمالي أم الصدق الإنساني؟**

• إن اشتغالي ينصب على توفر الصدق في المنجز الفني؛ لأنه أكثر مقاربة للمتلقين، فترتبط الفنان بالمتلقي لغة حوار من خلال العمل الفني. وكلما كان الصدق أعمق كان أقرب إلى القراءة، مع أن ذلك الحوار يتعلق بوعي المتلقي؛ فكلما كان وعيه أعمق كان الحوار أوسع. مع الإشارة إلى أنني لا أثبت لمتلقي نخبوي خاص، بل للجميع دون استثناء.

**\* ما الرسالة التي تودين تركها لطلبة الفن الذين يحاولون العثور على صوتهم الخاص؟**

• دائماً ما أذكر وأكرر على طلبتي بأن الصدق والمواظبة على ما يؤمنون به هو الأهم؛ الصدق مع النفس، والمواظبة على إيمانهم بذواتهم، فدون الإيمان بالذات لا يمكن قيام التجربة، ودون الصدق فإن الفنان يسير باتجاه

**\* في أعمالك هل الإنسان موضوع تشكيلي أم حالة شعورية تبحث عن تجسد بصري؟**

• من الممكن أن تحدث الحالات معاً، فكل منهما استدعاء روحي وأداء جسدي يُعبر عنه. عموماً فإن الإنسان يبحث دائماً عن لغة لتوصيل إشارات ورسائل وتعبير عن أفكار وحلول يقرؤها من خلال أسدات يمر بها، وهي التي تولد كل ذلك. وهنا جوهر الموضوع؛ لتتحول الحالة الشعورية إلى تجسيد تشكيلي عبر عملية تطابق ذهني لدى الفنان.

**\* كيف تفهمين علاقة الفراغ بالكتلة في النحت مقارنة بالصمت داخل مساحة اللوحة؟**

• أرى أن اللعبة الجمالية في النحت تكمن في تداخل العمل النحتي أو توحيد ضمن الفضاء، فيختزل أو ينصهر مفهوم الفراغ بحد ذاته. كما أرى أن الكثير من الصمت المبطن في العمل النحتي أكثر منه في اللوحة؛ لذلك تتعلق عملية الفهم بوجود تطابق بينهما، وذلك لا يتضح إلا بوضوح الرؤية المتقدمة لدى الفنان.

**\* ما دور الذاكرة الشخصية في تشكيل صورتك البصرية، وهل تستند أعمالك إلى تجربة ذاتية؟**

• يعدّ المخزون الفكري من أول دوافع الإنتاج الفني، ومن خلاله نتمكن من تحليل الشكل وإعادة تركيبه عبر الأشكال والمساحات اللونية

من أجل تجديد مساراتها بالتوازي معها لا بالتقاطع معها، وذلك لن يأتي إلا من قدرات الفنان ذاته ليتمكن من ترسيخ ونشر الهوية العراقية عالمياً، ولدينا أمثلة كثيرة على ذلك، لكنها تبقى تجارب شخصية محدودة.

**\* هل تعتقدين أن الأكاديمية تصنع الفنان أم تمنحه فقط أدوات اكتشاف ذاته؟**

• الفن اجتهاد ذاتي، والدراسة الأكاديمية أدوات ترشد المجتهد فقط.

**\* متى تشعرين أن العمل اكتمل، وهل الاكتمال قرار تقني أم إحساس داخلي؟**

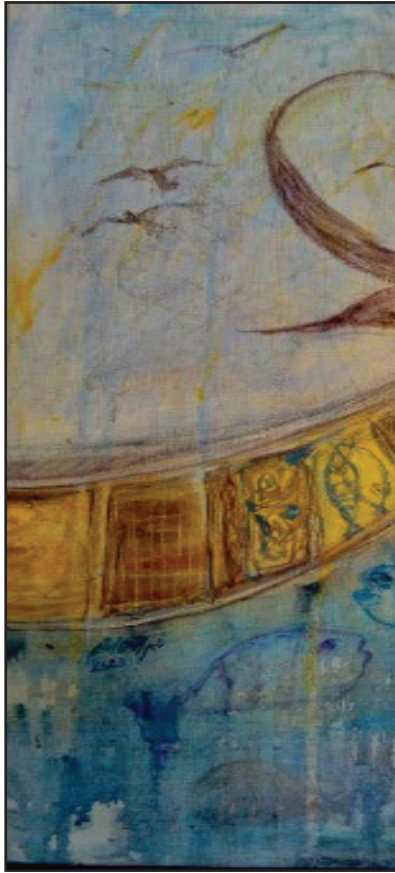
• يكتمل العمل عندي عندما أرى توفر كل أدوات المعنى، وامتلاء العمل يكون من خلال إمكانية سدّ الثغرات التي تحدثت خلالها عند النظر إليه. كما تذكر إحدى المقولات: (كل ما يسقط عليه البصر يعني وجود خلل في العمل الفني). بمعنى أنني عندما أرى العمل كله كوحدة متوازنة، يعني أنه اكتمل ويحتاج إلى التوقف. وأنا أربطه أيضاً بالإحساس الذاتي، حالة شعورية تخبر الفنان بالاكتمال.

**\* ما الذي تجنبن عنه في العمل الفني: الأثر الجمالي أم الصدق الإنساني؟**

• إن اشتغالي ينصب على توفر الصدق في المنجز الفني؛ لأنه أكثر مقاربة للمتلقين، فترتبط الفنان بالمتلقي لغة حوار من خلال العمل الفني. وكلما كان الصدق أعمق كان أقرب إلى القراءة، مع أن ذلك الحوار يتعلق بوعي المتلقي؛ فكلما كان وعيه أعمق كان الحوار أوسع. مع الإشارة إلى أنني لا أثبت لمتلقي نخبوي خاص، بل للجميع دون استثناء.

**\* ما الرسالة التي تودين تركها لطلبة الفن الذين يحاولون العثور على صوتهم الخاص؟**

• دائماً ما أذكر وأكرر على طلبتي بأن الصدق والمواظبة على ما يؤمنون به هو الأهم؛ الصدق مع النفس، والمواظبة على إيمانهم بذواتهم، فدون الإيمان بالذات لا يمكن قيام التجربة، ودون الصدق فإن الفنان يسير باتجاه



## كيف زحفت الحدود الكويتية باتجاه العراق في خور عبد الله؟



محمد توفيق علاوي

عندما كنت وزيراً للاتصالات العام 2006 - 2007 أجريت اتفاقاً مع أكثر من شركة بشأن الربط من خلال الكابلات البحرية من خلال المنفذ البحري للخليج العربي، وبالنظر لضيق المسافة للواجهة البحرية فقد تم الاتفاق بين كل من وزارة النقل ووزارة النفط ووزارة

الاتصالات لتقسيم المنفذ البحري إلى ثلاثة أقسام، القسم الكبير للخط الملاحي لوزارة النقل حيث يستخدم من قبل البواخر باتجاه ميناء الفاو، أما وزارة النفط فإنها تمرر الإتاليب النفطية، أما وزارة الاتصالات فإنها تستخدم الممر المخصص لنا لتمرير الكابلات البحرية؛

تركت الوزارة في نهاية العام 2007 ورجعت إليها العام 2010 وفي العام 2012 حين حان وقت مد الكابلات البحرية اخبرنا بان المسار المخصص للوزارة قد الغي وتم اعطاؤنا مسارات جديدة، وبعد الاستفسار علمنا التالي:

طبقاً لقرار الأمم المتحدة (833) فإن الحدود البحرية بين العراق والكويت هي منتصف المسافة بين اليابسة العراقية واليابسة الكويتية (الساحل العراقي والساحل الكويتي) وهكذا تم تصميم القناة

الملاحية والانابيب النفطية ومسارات الكابلات البحرية من قبل شركة «تكنيتال» الإيطالية، ولكن للأسف الشديد اضطرت الشركة الإيطالية لاحقاً بتغيير الحدود البحرية وتضييق الواجهة البحرية للعراق بسبب الجزر التي لم يعترف بها العراقيون سواء نشأت بسبب عوامل طبيعية او مفتعلة من قبل الكويت فضلاً عن الاتفاقيات السياسية (غير الملزمة) وقرار مجلس النواب للعام 2013 (الذي الغته المحكمة الاتحادية)، وعلى اثر ذلك تم تغيير مسارات الكابلات البحرية وقامت شركات الكابلات البحرية بمطالبة الوزارة بقرورات مالية تم الاتفاق على الغائها لاحقاً، فضلاً عن ترتب كلف عالية على امام هذا الواقع فإن العراق مستمر بعملية إنشاء ميناء الفاو وبحفر القناة الملاحية

حتى مع ضيق الواجهة البحرية وزيادة الكلف، ولكن ليس من مصلحة الشعب العراقي والكويتي ان توغر الصدور وترز الخلفات في عشرات الرامسج الإعلامية كما هو حاصل الآن مما يعمق انفاص العداء بين هذين الشعبين الشقيقين، هذه الانفاص العدائية ستعكس بشكل سلبي على مستقبل العلاقة بين الشعبين وبين البلدين، لذلك اطلب من الحكومة الكويتية لمصلحة الاجيال القادمة ان لا تتعامل بما يتناوله الاعلام من تأجيج الانفاص السيئة ولكن ان ترد على الاعلام بمواقف واضحة على الأرض تنطلق من انفاص حسن النوايا مع الشعب العراقي لتضمن مستقبل علاقة ودية وأخوية بين الشعبين ولا تكتفي بكسب بعض الجماهير التي لا تفكر إلا بمصلحتها الشخصية على حساب مصلحة الوطن ومصلحة الشعب

المصنات الإلكترونية وإنشاء منصة بيع موحدة لمنتجات سوق الصفاير تتيح الشراء عبر الإنترنت والشحن الدولي، مما يفتح للسوق باباً عالمياً يتجاوز حدود زوار بغداد، ويعيد احياء المهنة. كما يمكن تنظيم "مهرجان النحاس السنوي" مثلاً في شارع الرشيد، يتضمن ورش عمل حية أمام الجمهور لجذب العائلات والسياح، و تحويل بعض الورش إلى "ورش مفتوحة" تتيح للسائح تجربة الطرق على النحاس بنفسه وصناعة قطعة صغيرة كذكري، وهو نمط سياحي رائج جداً في العالم حالياً ويحقق دخلاً إضافياً كبيراً. إن إحياء سوق الصفاير يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإعادة تأهيل شارع الرشيد بالكامل ومركز بغداد التاريخي؛ فالسوق لا يمكن أن يزدهر في بيئة تعاني من تهالك البنى التحتية وصعوبة الوصول.

ووفقاً عن النحاس، يقول المراقبون انه حتى سنوات قريبة كانت أسواق العراق تحفل بصناعات تراثية تستعمل في الحياة اليومية مثل المفروشات والأسرة والفخاريات والأثاث ومواد منزلية تصنع كلها بطرق بدائية، وتجسد فناً عريقاً وحرفاً متوارثة، غير أن الطلب على هذه المنتجات شهد تراجعاً كبيراً بسبب توافر بدائل حديثة مستوردة، سببت أيضاً اندثار عدد منها، بحسب ما يقول تجار عراقيون، وكانت صناعات تراثية كثيرة توفر دخلاً مالياً جيداً لعائلات كانت تنفذ مهمات تصنيع المنتجات في ورش داخل المنازل، مثل مكائن السعف ومراوح الهواء اليدوية "المففات" وتنتور الخبز و "البراد" الفخاري "جب الماء"، وكثير غيرها.

## سوق الصفاير بين مطارق الاندثار وبريق المستورد



صادق الزرفي

"سوق الصفاير" في قلب بغداد بشارع الرشيد، ليس مجرد مركز تجاري، بل هو ذاكرة ماضٍ طالما عكس صوت الطرق على النحاس الذي كان يملأ أذنته، ومع ذلك، شهد هذا السوق العريق انحساراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة.

إن ما يحدث في سوق الصفاير ليس مجرد تراجع لمهنة قديمة، بل هو زيف لذاكرة بصرية وتراثية تستوجب وقفة جادة لإعادة احياء الحرف الشعبية وتطويرها، بما يضمن بقاها كواجهة سياحية واقتصادية تقاوم رياح التغير والنسيان.

فبعد عام 2003، فتحت الأبواب أمام استيراد واسع النطاق للمنتجات النحاسية الجاهزة من دول مثل الصين، الهند، إيران، وسوريا، هذه القطع، مصنعة آلياً "بجودة أقل من اليدوية العراقية" و تباع بأسعار زهيدة جداً، مما جعل الحرفي العراقي عاجزاً عن المنافسة بمنتجاته اليدوي الذي يتطلب

جهداً ووقتاً وتكاليف عالية. كان السوق يعتمد بشكل أساسي على السياح الأجانب والدبلوماسيين والباحثين عن التحف التراثية، وادت الاضطرابات الأمنية والسياسية التي مر بها العراق لتعود إلى تراجع حاد في أعداد السياح، مما أفقد الحرفيين فئة الزبائن الأكثر تقديراً لهذه الفنون اليدوية والأكثر قدرة على شرائها بأسعارها الحقيقية.

وبسبب الركود في مهنة "الصفارة"، اضطر كثير من أصحاب المحال القديمة إلى بيع أو تأجير محالهم لتجار الأقمشة والساتر والأحذية؛ هؤلاء التجار يدفعون مبالغ طائلة لا يستطيع الحرفي البسيط توفيرها، مما غير هوية السوق البصرية والصوتية؛ فبدلاً من صدى طرق النحاس، أصبحنا نرى رزم الأقمشة المستوردة.

كما ان ارتفاع أسعار النحاس الخام بشكل كبير، زاد من كلف الإنتاج؛ ويشكو الحرفيون من إهمال حكومي واضح؛ فلا تتواجد قروض ميسرة، ولا حماية للمهنة من الاستيراد، ولا حتى رعاية للمبدعين المتبقين لضمان نقل المهنة للأجيال المقبلة.

المهنة صعبة وتتطلب مجهوداً عضلياً شاقاً في بيئة حارة (أمام الأفران وصوت الطرق العالي)، ومع تراجع الأرباح، هجر الشباب هذه المهنة بحثاً عن وظائف حكومية أو مهن أسهل ربحاً، مما أدى إلى فقدان الخبرات المتراكمة التي كانت تميز "الصفاير".

وبحسب الأرقام المتوفرة انخفض حالياً عدد المحال المتخصصة من أكثر من 200 محل في العقود الماضية إلى أقل من 20-25 محلاً، يعمل أغلبها في إصلاح الأواني القديمة أو بيع قطع بسيطة

بدلاً من صناعة التحف الفنية الكبرى، كما خففت كثير أو تكاد تختفي أصوات طرق النحاس العالية التي كانت تتردد حتى في فضاء شارع الرشيد. إن إحياء سوق الصفاير والأسواق التراثية المماثلة (مثل سوق السراي، وسوق القشلة، وأسواق الحرف اليدوية في المحافظات) ليس أمراً مستحيلًا، لكنه يتطلب إرادة مشتركة بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

يتوجب إصدار قوانين تمنح تحويل المحال التاريخية في سوق الصفاير إلى مخازن أقمشة أو أحذية، والحفاظ على هوية المكان التراثية (كما هو متبع في أسواق دمشق والقاهرة القديمة)، ويجب تقديم إعفاءات ضريبية كاملة أو رمزية لأصحاب الورش والمحال التي تمارس الحرف اليدوية حصراً.

وعلى الدولة ان تقوم بتوفير النحاس الخام والمواد الكيميائية المطلوبة بأسعار مدعومة لمنافسة السلع المستوردة، و منح قروض "تطوير حرفة" طويلة الأمد ومن دون فوائد للحرفيين لتجديد ورشهم أو شراء معدات حديثة تساعد في صقل وتلميع النحاس وتخفف الجهد العضلي.

ويجب تشجيع الحرفيين على التعاون مع مصممين معماريين وفنانين شباب لإنتاج قطع نحاسية تناسب الذكريات الحديثة، مثل وحدات الإضاءة، قطع الأثاث المدمجة، والهدايا الرسمية، بدلاً من الاكتفاء بالدلال والأواني التقليدية. ومن الممكن إنشاء "مدرسة للحرف اليدوية" في داخل السوق نفسه، تمنح رواتب رمزية للشباب لتعلم المهنة على يد "الأسطوانات" القدامى لضمان عدم انقراض سر الصنعة، ومن الضروري الترويج السياحي والرقمي بوساطة

## تمنيات العام 2026

و "المسائي"، لضمان تكافؤ الفرص على اساس الاستحقاق العلمي فقط.

ثالثاً: جودة البحث العلمي ومواجهة "تجارة النثر" ثورة "الكيف" لا "الكلم": التحور من عبودية الأرقام والتصنيفات التجارية (كالتايمز وغيرها)، والتركيز على بحوث رصينة تعالج مشكلات الواقع العراقي وتساهم في التنمية الحقيقية.

دعم الباحث وانتهاء النشر المأجور: انتهاء الحقبة التي يمولى فيها الباحث بحثه من جيبه الخاص، وتوجيه النشر نحو المجالات المجانية الرصينة، والابتعاد عن دومة "سكوبس" التجارية التي ارهقت كاهل الاكاديميين دون مردود علمي حقيقي.

رابعاً: البيئة الجامعية وبناء الانسان الحرة والكرامة الاكاديمية: صيانة كرامة الاستاذ الجامعي وحرية الاكاديمية، وتعزيز بيئة يسودها الاحترام المتبادل وحرية البحث والنقد.

مناهج لصناعة المستقبل: تطوير المناهج الدراسية لتواكب متطلبات العصر، بحيث تركز على مهارات التفكير وبناء الانسان المؤهل لسوق العمل والمستعد لخدمة مجتمعه، بدلاً من التلقين التقليدي.

خلاصة التمنيات: ان هذه الرؤية ليست مجرد تطالعات لعام جديد، بل هي طرق النجاة لاستعادة بوصلة التعليم؛ فاما اصلاح حقيقي يبني الانسان والوطن، او استمرار لجهل مقنع يهدد المستقبل. فليكن عاماً للانتقال من "شكل" التعليم الى "جوهر" العلم الذي يستحقه العراق.

## مدارس قديمة وجديدة

رحيم العراقي

قال الرجل المبارك سعدون چارك لحارس مدرسة الطالبة، وهو يسحب بإبهامه الحبة السادسة والخمسين من حبات مسبخته ذات المئة حبة وحبة:

- هاي المدرسة صارت خرابة، وما يفيد بيهه تصليح ولا صيانة. ييزاد تنفلس وتبني من جده وجديد، والتربية بالها طويل. إحنا راح نسد المدرسة، ونشوف ابن حلال يقبل يأجر إلهه بيته، لو هو يتكفل ويسوي البيت مدرسة خاصة مؤقّتاً لجهال المنطقة... ويفيد ويستفاد.
- واني وين أروح؟
- إنت، وأعوذ بالله من كلمة إنت، راح تبقى تدرس المدرسة هاي كل أسبوع، خاف تنياك رحلاته لو يلبدون بيهه إرهابيين، وراتيك ماشي.
- بس ما ظلت بيهه رحلات ولا صبورات، كلهن شالهن حنون، نكلهن لبيته مقابل الجامع، بيت حنون مبارك.

- ظنن بس المكسرات...
- يفيدك حطب للشته.
- ليش هي المدرسة راح تبقى معزلة، والطلاب يتعطلون للسنة الجاية ٢٠٠٥؟
- لمن تنفتح الموازنة عود نشوف، العجلة من الشيطان.
- وحنون مبارك...؟ آ...
- خلف الله عليه الرجال، هم زين شالهن، خفة وراحة.
- مو الرحلات والصورات... آ...
- نجيب رحلات وصورات وحبشكالات جديدة، أحسن.
- بارك الله ببيكم مولانته...

بعد دقائق معدودة كان سعدون چارك يقف مع ابن عمه حنون مبارك بباب بيته، بعد أن اعتذر عن الدخول ليؤدي صلاة الظهر في الجامع، ويقول:

- كل شي تصوكر، والأموه دريدحية، بس استعجل وكمل صبغ البيت.
- إن شاء الله.
- لو تكرر تبني غرفة غرفتين بعد، لو تحول البيوتونة صف جديد.
- ما أكدر خويه، تعرف خادمك مطيرچي وتارس البيوتونة طيور.
- ليش ما يحول طيووره للسطح؟

السطح هم ملبان طيور، وهو دومه فوك چرغ بالركنية ومتراحين منه وكافينه شره، وأني مغلس ومسوي نفسي ما أدري بي يدخن.

- بعد سنوات تحول حنون مبارك إلى مستثمر كبير، وأهم عمله أو هوايته كخبير طلاب عشارية، لكنه ظل بحاجة إلى ابن عمه سعدون چارك، الذي أصبح سياسياً بارزاً، وخاصة في الحالات التي تتطلب تدخله للحصول على موافقة لتحويل مدارس حكومية إلى مشاريع استثمارية، وتشويه ومناوئة الوقفات الاحتجاجية التي ينظمها أهالي بعض مناطق بغداد والمحافظات على قرارات تحويل بعض المدارس الابتدائية والثانوية إلى أبراج سكنية ومجمعات تجارية، بعد أن كان مقرراً هدمها وإعادة بنائها كمؤسسات تعليمية، وعلى عدم إبلاغهم بالقرار أو التشاور معهم، معتبرين ما جرى محاولة لفرض أمر واقع من قبل الجهات المعنية وغير المعنية، والتي يمثلها حنون مبارك وسعدون چارك.

وكثيراً ما أكد المواطنون أن تغيير الصفة التعليمية للأراضي سيلحق ضرراً مباشراً بمصلحة الطلبة وسكان المنطقة، وطالبوا بوقف الإجراءات وإعادة الالتزام بالمخططات الأصلية التي تحافظ على البنية التعليمية لمنطقتهم. بقي أن أعبر عن سروري بما أعلنته الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن حصول مشروع الأبنية المدرسية النموذجية على جائزة أفضل مشروع حكومي لتطوير البنى التحتية، ضمن جائزة التميز الحكومي العربي بدورتها الرابعة، المنعقدة في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة، وذلك عن مشروع بناء (١٠٠٠) مدرسة نموذجية في عموم محافظات العراق.

وتأتي هذه الجائزة تويجاً لجهد وطني هندسي وفني نوعي أشرفت على تنفيذه دائرة المشاريع الوطنية والأبنية المدرسية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بوصفه أحد أكبر المشاريع التربوية والبنوية التي يشهدها العراق؛ إذ جرى لأول مرة اعتماد نماذج حديثة ومتطورة في تصميم وتنفيذ الأبنية المدرسية، تراعي المعايير التربوية والهندسية المعاصرة، وتوفر بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للتلاميذ والطلبة، وتسهم بشكل ملموس في إنهاء ظاهرة الدوام المزدوج والثلاثي في عدد كبير من المناطق، ومعالجة الاكتظاظ داخل المدارس، فضلاً عن تهئية فضاءات تعليمية متكاملة تضم قاعات دراسية حديثة، ومرافق خدمية ملائمة، وبنى تحتية تواكب متطلبات التعليم الحديث.

إن هذا الإنجاز يعكس الرؤية الحكومية الداعمة لتطوير قطاع التربية والتعليم، ويجسد التزام الحكومة بالاستثمار في الإنسان العراقي بوصفه الركيزة الأساس للتنمية المستدامة وبناء المستقبل.

ينارك جهود جميع الجهات الساندة من ملاكات فنية وهندسية وتربوية، التي سئسهم في إنجاز هذا المشروع الاستراتيجي، من حشة الثنائي حنون مبارك وسعدون چارك.



# الحقيقة الرياضي

الأربعاء  
2026 02 25  
العدد (3076)

## استعداداً لبطولة غرب آسيا..

### منتخب الشباب يواجه نظيره المصري مرتين في معسكر القاهرة

”فراغنة النيل“ في معسكر تدريبي مغلق



أهمية الالتزام والانضباط وتنفيذ التعليمات، مؤكداً أن المعسكر الحاي يمثل محطة مهمة في برنامج الإعداد، ولا سيما أن مواجهتي العراق الوديعتين تمثلان أول اختبار دولي رسمي للفريق قبل خوض التصفيات الإفريقية. ويخوض المنتخب خلال معسكره المغلق مبارياتين وديتين أمام منتخب العراق، في إطار التنسيق المشترك بين الاتحادين لتجهيز المنتخبين للاستحقاقات المقبلة.

الإعداد للمنتخبات الوطنية بمختلف فئاتها العمرية. معسكر مغلق للمنتخب المصري في 6 أكتوبر انطلق مساء الجمعة الماضي معسكر منتخب مصر للشباب، موليد ٢٠٠٧، في مركز المنتخبات الوطنية بمدينة السادس من أكتوبر، وذلك في إطار برنامج الإعداد للتصفيات القارية المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية للشباب. وشدد مدرب الفريق وائل رياض على

برنامج التحضير: بإشراف ”ليوث الرفادين“ وحداتهم التدريبية فور استقرارهم في مقر إقامتهم، تحضيراً للمباراة الودية الأولى التي ستجمعهم بـ”فراغنة النيل“، وسط تطلعات من الشارع الرياضي العراقي بأن يحقق هذا المعسكر القادة الفنية القوي التي تخدم مسيرة المنتخب في البطولات القارية. ويُذكر أن إعلام اتحاد كرة القدم قد أكد في بيان له أن هذه الخطوة تأتي في إطار حرص الاتحاد على توفير أفضل سبيل

وتأتي هذه الرحلة ضمن المنهاج الإعدادي الذي وضعه الجهاز الفني للمنتخب، إذ يسعى الاتحاد العراقي لكرة القدم، من خلال هذه اللقاءات الدولية، إلى تعزيز الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين قبل الاستحقاقات الرسمية المقبلة، ورفع مستوى الانسجام وتطبيق الأساليب الخطئية في مواجهات قوية أمام مدرسة كروية عريقة كالمدرسة المصرية، بالإضافة إلى اختبار أدوات المنتخب وتجربة العناصر الجديدة للوقوف على القائمة النهائية.

#### الحقيقة / خاص

يوصل منتخب شباب العراق تحت ١٩ عاماً وحداته التدريبية في العاصمة المصرية القاهرة بقيادة المدرب أحمد صلاح وملاكمه المساعد، وسط أجواء حماسية وتركيز عال، استعداداً لخوض مبارياتين وديتين أمام نظيره المصري، تأهلاً للاستحقاق المرتقب في بطولة غرب آسيا بالكويت الشهر المقبل. ووصل وفد منتخب شباب العراق تحت ١٩ عاماً إلى العاصمة المصرية القاهرة،

### النوارس والقيثارة وأشياء أخرى



قاسم حسون الدراجي

قررت لجنة المسابقات إقامة مباراة الزوراء والشرطة المؤجلة من الجولة الأولى لدوري نجوم العراق لكرة القدم، يوم غد الخميس -26-2026، على ملعب الشعب الدولي في تمام الساعة التاسعة والنصف مساءً.

ومن المؤكد أن هذه المباراة ستكون واحدة من المباريات المهمة والكبيرة خلال الموسم الحالي، لعدة جوانب، أهمها أن الفريقين يضمنان نخبة مميّزة من اللاعبين المحترفين والمحليين والدوليين، وما يحمله الفريقان من تاريخ عريق وألقاب كروية كبيرة. وستكون حافلة بالإثارة والندية والمستوى الفني والبدني العالي، كما أن ”ديربي بغداد“ سيشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً سيماً مدرجات ملعب الشعب الدولي في وقت مبكر، وربما سيتناول عدد كبير من جمهور الفريقين وجبة إفطارهم في المدرجات في أمسية رمضانية لن تمحى من ذاكرتهم بسهولة.

ومن أهم أسباب الإثارة والمنافسة المحترمة التي ستكون حاضرة في مباراة الغد هو الصراع المحتدم على صدارة الدوري واعتلاء قائمة الترتيب للفريق العشرين، إذ يحتل فريق الشرطة المركز الثاني ولديه مباراتان مؤجلتان، وكذلك الحال مع فريق الزوراء الذي يحتل المركز السابع بـ31 نقطة ولديه مباراتان مؤجلتان أيضاً. وفوز الشرطة في المباراتين سيمكثه من تصدر الدوري على حساب القوة الجوية، أما فوز الزوراء في المباراتين المؤجلتين فسيرتقي به إلى المركز الثاني أو الثالث.

وإلى جانب الحسابات ولغة الأرقام وموقع الفريقين في قائمة الترتيب، فإن فوز أحد الفريقين في هذه المباراة يعني الشيء الكثير؛ فالفوز على فريق الشرطة حامل اللقب أربع مرات متتالية سيمنح دافعاً كبيراً ويرفع سقف التطلعات للاعبين الزوراء في إمكانية الوصول إلى القمة، أما فوز الشرطة فسيكون إنجازاً مهماً يتحقق على فريق صاحب أكثر الألقاب والإنجازات لكرة العراقية في مسابقتي الدوري والكأس، والطامح إلى العودة إلى منصات التتويج.

كما أن أهمية الفوز في هذه المباراة تأتي لمصلحة جماهيرها بعد الإخفاق الأسبوعي لفريق الشرطة في دوري أبطال آسيا للنخبة وخروجه من المنافسة بالمركز ما قبل الأخير، وكذلك خروج الزوراء من دور الـ16 لدوري أبطال آسيا 2 بعد خسارته أمام الوصل الإماراتي بفارق هدف واحد في مباراتي الذهاب والإياب، إضافة إلى خسارته في الجولة الماضية أمام الكرخ.

إذن نحن أمام ديربي أو كلاسيكو من نوع خاص، كلاسيكو بين مدربين مصريين، بين مؤمن سليمان لقيادة الشرطة وعماد النحاس لقيادة الزوراء، ومنافسة مثيرة بين حارسي مرعى المنتخب الوطني أحمد باسل وجلال حسن، وصراع بين القصريين ”المكركين“ محمد قاسم في وسط الزوراء وحسين علي في وسط الشرطة، وصراع بين اللاعبين المحترفين الأفريقيين سامبو وإبراهيم توميو، إلى جانب المنافسة بين العربيين السوري محمود المواس في معسكر الشرطة والإردني عامر جاموس في معسكر الزوراء، واللذين يعدان ورقة رابحة في صفوف الفريقين.

## أخبار قصيرة:



ترتيب الهادفين	اللاعب	الأهداف
1	شازادو ليمونوف	15 هدفاً
2	موسيس	13 هدفاً
3	موسيس	11 هدفاً
4	ليونيل أريبا	10 هدفاً
5	يونس حيدر	10 هدفاً
6	نيس كوروكوس	10 هدفاً
7	تيسن عبد الكريم	8 هدفاً
8	دينيولس لومباردا	7 هدفاً
9	محمد دويو	7 هدفاً



- يتصدر مهاجم نادي أربيل اللاعب الأوزبكي شيرزود تيميروف قائمة هدافي المرحلة الأولى برصيد ١٥ هدفاً، ويأتي مهاجم الغراف فيديليس كوكو في المرتبة الثانية بـ١٣ هدفاً، ولاعب نادي الموصل المهاجم السوري علاء الدين دالي بـ١١ هدفاً، وفي المركز الرابع مهاجم الشرطة ليونيل أتيبا بـ١٠ أهداف.
- غياب ”حسن عبد الكريم“ لاعب الزوراء عن مواجهة الشرطة، غدا الخميس، بسبب تراكم البطاقات.
- جستن ميرام: أتوقع فوز العراق على بوليفيا بهدفٍ وحيد، أو في الأشواط الإضافية، أو عبر ركلات الترجيح.
- نادي ليون سيتي سيلوز السنغافوري يعلن عن تعاقد مع الإسباني خيسوس كاساس مدرباً للفريق بعقد يمتد حتى نهاية موسم ٢٠٢٧-٢٠٢٨.

## اليوم.. الغراف في مهمة صعبة على ملعب زاخو أوديشو وعبيد في مواجهة المعلم والتلميذ

مما يدفع المدرب حيدر عبيد ولاعبيه إلى السعي للخروج بنقاط كاملة قد ترتقي بالفريق مرتبطين أو ثلاثاً إلى الأعلى.

مباريات السبت:

تُقام يوم السبت المقبل أربع مباريات أخرى في إطار الجولة ٢٠، إذ يكون يوم الجمعة راحة لجميع الفرق. حيث يلتقي على ملعب ميسان الدولي فريقاً نطق ميسان والطلبة، وعلى ملعب النجف يستضيف فريق القاسم نادي الكرخ، أما المتصدر القوة الجوية فإنه يستضيف فريق نادي النجف في العاصمة بغداد على ملعب لم يُحدد بعد، ولكن من المرجح أن يكون ملعب المدينة في الحبيبية.



واحدة في آخر خمس جولات، اعتلى ٣٢ نقطة، وفي حال فوز أبناء الخابور في مباراة اليوم وتعثر الطلبة أمام نقط ميسان، فإنه سيقفز إلى المركز الخامس.

#### الحقيقة / خاص

تنتقل يوم غد الخميس مباريات الجولة ٢٠ (الأولى في المرحلة الثانية) لدوري نجوم العراق لكرة القدم، بمباراة واحدة فقط تجمع بين فريقين زاخو وضيقة الغراف في الساعة التاسعة والنصف مساءً على ملعب نادي زاخو بمحافظة دهوك.

ويسعى كلا الفريقين إلى خطف نقاط المباراة الثمينة وتعزيز موقعيهما في قائمة الترتيب، وكذلك مواصلة النتائج الإيجابية التي حققها الفريقان خلال الجولات الماضية، ولا سيما مباراة الجولة السابقة التي حقق فيها فريق زاخو الفوز على فريق النقط بهدفين دون رد، فيما تمكن الغراف من تحقيق الفوز على الفريق الشمالي الآخر نادي دهوك بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، في واحدة من أجمل مباريات الموسم. نادي زاخو، ومدربه الجديد المخضرم أيوب أوديشو، نجح في تحقيق ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخسارة

## اختتام اختبارات منتخب الشباب لكرة الصالات

ومدرّب اللياقة علي جاسم، ومدرّب حراس الرمي أحمد عبد الحسن، والإداري صهيب أحمد، إذ شهدت الأيام الماضية مشاركة واسعة من اللاعبين الشباب الطامحين لتمثيل المنتخب الوطني. وجرّت الاختبارات بالتعاون مع مديرية شباب ورياضة كربلاء، وبمتابعة مباشرة من مديرها عامر عبد الزهرة الخفاجي، إلى جانب الاتحاد الفرعي لكرة القدم في كربلاء.

العراقية بصورة مشرّفة. كما حضر رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم في محافظة كربلاء عبد الرزاق الشلاه، الذي أكد بدوره حرص الاتحاد على تقديم جميع أشكال الدعم اللوجستي والتنظيمي لإنجاح اختبارات المنتخب الوطنية، مشيداً بالتنسيق العالي بين الجهات الرياضية في المحافظة. وأقيمت الاختبارات بإشراف الجهاز الفني لمنتخب الشباب، المؤلف من المدرب علي طالب، والمدرب المساعد محمد أحمد،



مثمناً الجهود المبذولة واكتشاف الطاقات الشابة وقادة على تمثيل الكرة

#### الحقيقة / خاص

اختتمت أمس الأول في محافظة كربلاء اختبارات منتخب شباب العراق لكرة الصالات الخاصة باختيار العناصر المؤهلة لارتداء القميص الوطني ضمن خطة الإعداد للاستحقاقات المقبلة. وشهد اليوم الختامي حضور عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم فراس بحر العلوم، الذي تابع جانباً من الاختبارات، واطلع على آلية العمل الفني المعتمدة في انتقاء المواهب،



## تأجيل أربع مباريات في المكسيك بعد مقتل إيل مينتشو



من المقرر أن تستضيف عاصمة ولاية خاليسكو جوادالاجارا، أربع مباريات في كأس العالم في يونيو المقبل، من بينها مباراتان بمشاركة كوريا الجنوبية كما ستلعب هناك أيضا المكسيك، وإسبانيا، وأوروغواي، وكولومبيا.

في بلدة تابالبا بولاية خاليسكو على بعد نحو ساعتين بالسيارة جنوب غرب جوادالاجارا، وتوفي أثناء نقله جوا إلى مكسيكو سيتي، وعقب وفاته قام أعضاء المنظمة بحرق السيارات وغلقت الطرق في ما يقرب من 12 ولاية مكسيكية.

في ملعب كوريفيدورا في كويريتارو. ولم يعلن الاتحاد المكسيكي عن قيامه بأي خطوة لتأجيل تلك المباراة. أصيب نيميسيو روبين أوسيجويرا سرفانتيس، المعروف بـ "إيل مينتشو"، السذي كان يقود منظمة "خاليسكو الجيل الجديد"،

وتقرر تأجيل مباراتين من الدرجة الأولى - مباراة كويريتارو ضد خواريز في بطولة الرجال ومباراة تشيفاس ضد أميركا في دوري السيدات - وتم إلغاء مباراتين في الدرجة الثانية، ويستعد المنتخب المكسيكي لخوض مباراة ودية أمام أيسلندا يوم غد الأربعاء

الحقيقة - خاص

تقرر تأجيل أربع مباريات كبرى لكرة القدم في المكسيك بعد أن قتل الجيش المكسيكي زعيم أحد أقوى عصابات الاتجار في المخدرات في بلدة قريبة من مدينة جوادالاجارا المستضيفة لكأس العالم.

## بمشاركة ميسي ومولر ولوريس... نسخة تاريخية لكأس أبطال الكونكاكاف



أسطورة «التزلج» فون:

الطبيب أنقذ ساقى من البتر

الحقيقة - خاص

أعلنت أسطورة التزلج الأمريكية ليندي فون خروجها من المستشفى بعد الحادث المروع الذي تعرضت له في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2026 التي اختتمت الأحد في ميلانو وكورتينا، وأشادت فون بالدور البطولي للطبيب

توم هاكيت في إنقاذ ساقها من البتر. وأوضحت في مقطع فيديو عبر منصة «إنستغرام» لتبادل الصور امس الاثنين، أن قسوة التصادم في سباق المنحدر يوم 8 فبراير (شباط)، تسببت في إصابتها بمتلازمة الحيز، وهي حالة ينتج عنها ضغط مفرط داخل العضلات بسبب النزف والتورم، مما يؤدي إلى انقطاع تدفق الدم وتهديد الأنسجة بالتهلثف الدائم.

وأوضحت فون أن هاكيت، الذي يعمل معها ومع الفريق الأمريكي، اضطر لإجراء جراحة عاجلة لفتح الساق وتخفيف الضغط وإنقاذها من البتر المحقق. وأشارت البطلة الأولمبية السابقة إلى أن وجود الطبيب في كورتينا دامبيزو كان محض صدفة لمتابعة حالتها بعد إصابتها بتمزق في الرباط الصليبي قبل الأولمبياد بفترة قصيرة.

وكانت فون، الحائزة على الميدالية الذهبية الأولمبية في عام 2010، عادت من الاعتزال الموسم الماضي بهدف تحقيق ميدالية أولمبية جديدة، ودخلت المنافسات وهي منتصرة لكأس العالم للتزلج على المنحدرات، لكن سباقها الأولمبي انتهى بعد 13 ثانية فقط من انطلاقه إثر اصطدامها بإحدى البوابات وسقوطها بشكل عنيف.



الحقيقة - خاص

يمثلها أربعة أبطال للعالم هم ليونيل ميسي ورودريجو دي بول من إنتر ميامي، وهوغو لوريس من لوس أنجلوس، وتوماس مولر من فانكوفر وايت كابس. يتصدر نادي إنتر ميامي المشهد كأحد أبرز المرشحين لتحقيق اللقب لأول مرة في تاريخه، فبعد وصوله إلى أدوار متقدمة في النسخ الماضية، يبدو الفريق اليوم في قمة جاهزيته بقيادة الأرجنتيني ليونيل ميسي، اللاعب الوحيد في البطولة الذي شارك في مونديال 2006، وإلى جانبه رفيق دربه لويس سواريز ورودريغو دي

بول. إن سعي هذا الثلاثي لإضافة لقب قاري جديد إلى خزائهم يمنح إنتر ميامي دفعة معنوية هائلة لتجاوز عقبات الأدوار الإقصائية، خصوصا مع احتمال مواجهة نارية في دور الثمانية أمام كلوب أميركا المكسيكي، صاحب الرقم القياسي بسبعة ألقاب، الذي يعتمد بدوره على خبرة الثنائي المكسيكي جوناثان دوس سانتوس وهنري مارتن، من جهة أخرى يبرز نادي لوس أنجلوس كمنافس شرس بعودة قوية إلى الساحة القارية، معتمدا على الحارس

الفرنسي المخضرم هوغو لوريس، والنجم الكوري الجنوبي سون هيونغ مين الذي أحدث ثورة فنية في الدوري الأمريكي منذ انضمامه، وفي كندا يقود الألماني توماس مولر طموحات فانكوفر وايت كابس للوصول إلى النهائي مجددا، مستفيدا من شخصيته القيادية التي صقلتها المشاركات المونديالية المتعددة. ولا تتوقف الإشارة عند هذا الحد، إذ تبرز الأندية المكسيكية مثل كروز آزول، حامل اللقب الساعي للحفاظ على تاجه، ومونتيري المدجج بالنجوم،

وتيفريس أوال الذي لا يزال يعتمد على فاعلية المهاجم الفرنسي المخضرم أندريه بير جينياك، وتشهد البطولة القارية ظهورا استثنائيا لمجموعة من نجوم اللعبة، مثل كيلور نافاس مع بوماس المكسيكي، ومشاركة نجوم مخضرمين مثل ماركو ريوسومايا يوشيدا مع لوس أنجلوس جالاكسي، مما يرفع من القيمة التسويقية والفنية للبطولة عالميا تكس هذه الأسماء الكبيرة في نسخة 2026 يعكس استراتيجية واضحة لرفع مستوى الكرة في المنطقة قبل انطلاق كأس

العالم للمنتخبات في العام نفسه. ومع وجود مواجهات مرتقبة بين نجوم المونديال في مختلف الأدوار، يتوقع أن تشهد هذه النسخة صراعا فنيا وتكتيكيا يضع أندية الدوري الأمريكي في مواجهة مباشرة وقوية مع الهيمنة التقليدية للأندية المكسيكية، مما يجعل الطريق نحو منصة التتويج محفوفاً بالتحديات ومفتوحاً على كافة الاحتمالات لجميع الأندية المشاركة.

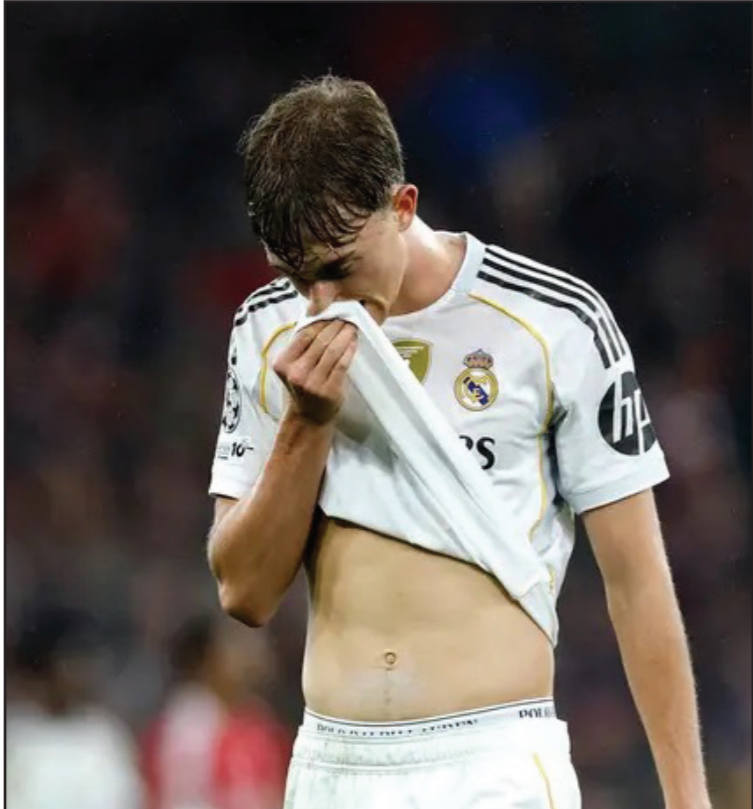
## يونائيد يهزم إيفرتون ويواصل زحفه نحو المقدمة



الحقيقة - خاص

واصل مانشستر يونايتد صحوته وحقق فوزاً هاماً خارج ملعبه على حساب مضيفه إيفرتون بهدف دون رد امس الأول الاثنين ضمن منافسات الجولة 27 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وتقلد السلوفيني بنيامين شيشكو دور البطولة بعدما سجل هدف "الشياطين الحمر" في الدقيقة 71، ليحقق فريقه فوزه الخامس في آخر ست مباريات ويرفع رصيده إلى 48 نقطة في المركز الرابع، إذ بات على بعد نقطتين خلف أستون فيلا صاحب المركز الثالث، بينما تجرد رصيد إيفرتون عند 37 نقطة في المركز التاسع.

## هويسن يورط ريال مدريد في قضية عنصرية ضد الصينيين



الحقيقة - خاص

أصدر نادي ريال مدريد رسالة اعتذار على لسان مدافعه دين هويسن وذلك في شبكة "ويبو" الاجتماعية، بعد الجدل الذي أثاره اللاعب عقب إعادة نشر محتوى على حساب "إنستغرام" يتضمن تعليقات تعتبر مسيئة تجاه الآسيويين، وقال الدولي الإسباني في البيان الذي نشره ريال مدريد: أعذر بصق لأصدقائي الصينيين، سبق وأن قمت بإعادة نشر محتوى يتضمن رسائل مسيئة عن غير قصد، كان ذلك غير إرادي تماما وأسف على الانزعاج الذي

تسبب به. واندلعت حالة من الجدل في الأيام الماضية، عندما أعاد هويسن، 20 عاماً، نشر صورة وصفها مستخدمون صينيون بأنها عنصرية بسبب إيماؤها إلى شكل عيون الآسيويين، ولجأ ريال مدريد إلى منصة "ويبو" التي تعتبر ذات شعبية في الصين لتقديم الاعتذار، لكن البيان أثار ردود أفعال عديدة بين الصينيين الذين شككوا في نطق الاعتذار وطالبوا ببيان علني على منصات دولية أو فيديو يتجاوز البيان المكتوب. ولا تعد هذه المرة الأولى التي يتعرض فيها العملاق الإسباني

لهذا النوع من الانتقاد، ففي 2024 كان هناك جدل حول فيديو يغني فيه مشجع لريال مدريد أمام بوروسيا دورتموند، وصفته السفارة الصينية في إسبانيا بـ "المهين للصين، فظ وسيئ". وعبر بعدها ريال مدريد عن رفضه لـ "السلوك غير اللائق" للمشجع، وأدان "أي شكل من أشكال العنصرية وكراهية الأجانب"، ووصف ما حدث بأنه حادثة لمشجع فردي لا تمثل قيم الكيان، بالإضافة إلى تأكيد تقديره واحترامه للمشجعين الصينيين.

## الراحل عباس اللامي.. رُبْع من أمل وثلاثة أرباع حزن شاعر أبكى النواب وبكى كثيرا على المنصة

عباس خزعل جاسم اللامي، من سكنة مدينة الثورة/الصدر قطاع (50)، من مواليد 1962. كتب الشعر عام 1978. كان شاعراً لا يرى بل يحسّ بصوته الراكض في صحاري الحزن، وطيوفه الراكضة في قصص العاسي. كتب الشعر بأعلى درجات الفجعية، متجهاً إلى الناحية التي يقف فيها على تَلّ القمائد، حيث تعطر مخلوقات عجيبة ترخ من لسع سياط الفقر. كان مزاجه الإنساني والوطني محتوماً؛ عباس الكادح، والعامل، والدوّار؛ عباس الجندي، والوطني، والإنسان. كل هذه الصفات كوّنّت عباس اللامي الشاعر: ربع أمل بعيد، وثلاثة أرباع حزنٍ مغمسٍ بثياب الأنبياء وما عانوه في أزمنتهم الغابرة.

### الحقيقة / خاص

ويذكر أحد معارفه يوماً صعباً من أيام الحصار، حين فشل هو وصديقه في سوق الداخل بيع قميص وكتاب، ولم يستطعوا شراء أرغفة لعائلتهما يسدان بها جوع الجوع وقسوته. كان ذلك في زمنٍ غابر، زمنٍ قبيح. الرحمة والخلود له. ترك اللامي بصمةً فريدةً في عالم الشعر الشعبي العراقي، وتميّز بأسلوبه العميق، إذ عبّر في قصائده عن هموم الإنسان والقضايا الاجتماعية والإنسانية بكل صدق وإحساس. لقد كان صوتاً شاعرياً نابضاً يعكس روح مدينته الجريئة وأهلها، وما زال إرثه الشعري يحظى بتقدير واسع في الأوساط الشعرية والأدبية. كان صوتاً شعبيّاً نابضاً بالفقر والكفاح، وتميّز بقصائد تعبّر عن هموم الكادحين، وعاش حياته بطلاً مأساوياً في قلب قصص المأساة، مسجلاً عبر شعره مشاهد من الحزن والوطنية، وواصفاً قسوة ظروف الجوع والحصار.

### أبرز محطات حياته:

#### شخصيته الشعرية:

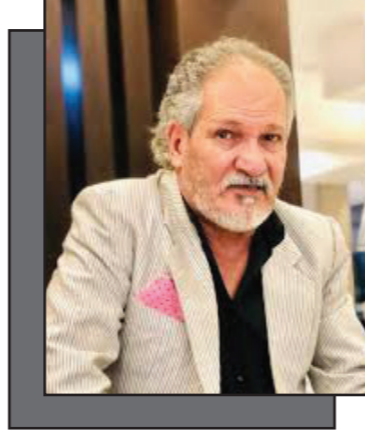
وصف بأنه شاعر "لا يرى بل يحسّ" بصوته الراكض في صحاري الحزن، حيث كتب الشعر بأعلى درجات الفجعية والمعاناة، مخلداً كفاح الطبقة العاملة.

#### حياته الشخصية:

عاش حياةً بسيطةً كادحة (عامل، دؤار، جندي)، وكان محباً للوطن رغم مرارة العيش، ووصف بأنه أنهكته الحياة قهراً وفقراً.

#### أسلوبه الشعري:

اشتهرت قصائده بالعمق، وامتزجت بحزن مغمسٍ بثياب الأنبياء، فصارت صوتاً لمدينة الصدر الجريئة وأهلها.



حمد نكرو فظلمته وعاونونه بأه  
ودفاعاً عن شرفهم طاحت أنه حيود  
شما نكرو حمد بس يشهد التاريخ  
كبور بكاعهم ظلت حمدته شهود  
دجيبينه الفرخ بحمودنه متآين  
نصيح جلد العلينه من الهدوم السود؟  
لا ترجع بعد بحمود

لا ترجع بعد بحمود  
وبعد سقوط النظام البائد سافر مع مجموعة  
من الشعراء الى سوريا وهناك التقوا بالراحل  
الكبير مظفر النواب وقد قرأ الجميع امامه  
، عندما سمع النواب قصيدة حمود اجهش  
بالبياء  
وهي رد على قصيدة (حمود)

#### لا ترجع بعد بحمود

تنخيتك قبل شو ما سمعت الصوت  
كثك رد علي وأجلي الليالي السود  
تنخيت أشكتر وطروش لك وديت  
نولينه يا حمد وبعازت الهادود  
يل مدّرع فشك ما هزّك نخاوي  
وعفتني بلا فشك وبزحمة البارود  
كثك كلشي كثك ليش ما رديت  
شلي بّجيتك لمن صار الوطن فرهود  
شلي بّجيتك بعد ولكاع ولدت موت  
حمد وخيول مرحب داست أنه احدود  
شلي بّجيتك بعد والليل خلف ليل  
ونسوان الأظافر كلت منه خدود  
ناسك يا حمد ما چنه نيج الناس  
ولا نيج الحمية ولا ذاك الزود  
كله انحرمت على الوطن لمن طاح  
ولا چنه العراق وعلى الأرض ممدود  
سچاچين بكفاه مناهش الليل  
ولمزجر قبل شو على الوطن محدود  
مو هذا الظلمكم والظلمكم راح  
شئو ذنب الوطن يتحمل المرود  
عدونه بعين وبيباتته الجيلات  
خوان تنكالت والفريضة يهود



### حمد وديتلك

دلحك على الكبايه اتفرهدهنه هواي  
ونخاف على الكبايه اتصير هم فرهود  
رد بحمود  
تدور بالغرب على الجود رايح وين  
وعندنه بكربله مدفون راعي الجود  
حبلت بالبحث بحمود عدنه الكاع  
ولتحبل بجثة شنتنظر مولود  
حمود تحاصرينه وكثرت الطغات  
وكثر الطگ حمدنه يكسر الجلمود  
أطفال بلا دوة وصاير دواهم الموت  
وچم عين التباوع ولحك مسدود  
كافر عوزنه وما كُله معتازين  
ولصبح فوك الظهر هذا البطن مشدود  
لبسنه اجروحنا لتكينه بيه العيد  
ولا نوب المذلة لاسنه جلود  
تذكر يا أحمد لمن نختته الكاع  
كل ذرة بجسمنا تحولت بارود  
وگفنه على السواتر يوم ياكل يوم  
حفنه سنين ظل درب الوطن مسدود  
حمود تناهشته أعداك من كل صوب  
ونريدك يا أحمدنه الهل وكنت هادود  
يل مدّرع فشك جلجل علينا الليل  
وبس حس الفشك يجلي الليالي السود  
عنفود الفرخ عالي بعلات الغيم  
وبس ايدك طويلة وتوصل العنقود  
انخامن ببعد والناس موته الناس  
وياهو البينتخي كون انته ما موجود



#### الوفاء:

رحل الشاعر عباس اللامي، تاركاً إرثاً شعرياً  
شعبيّاً يُعدّ توثيقاً لمعاناة الإنسان العراقي  
الكادح.

#### من أبرز قصائده

##### يا حسن يابوي

يا حسن يابوي غطانا الظلام  
وغيمة سوده سدّت عيون الشمس  
يا حسن يابوي ونباح الحرام  
وعلا صوت الذيب والوادم خرس  
وعلّكينه الخوف صورة على جدار  
نريد نحجي وخوفنه يكلمه: اس  
رد حمود

#### يمته تعود

مو كل الطيور الهاجرت بحمود  
من ضگها الحزن ردت لهله أردود  
يل طولك نهر وجروحك الجرفين  
وعلى طول النهر يبكه الجرف ممدود  
رد بحمود  
عجزنه الصبر بحمود هاي سنين  
وانظرنّاك وقفة وما كعدنه كعود  
حمود من البواحي طاحت أنه عيون  
ومن نكّل الدمع ما ضلت أنه خدود

## رسمتك

كل سواجيك وإزفلهن نهر حنه  
وإطش لرسوم كل موعد ضحك شباب  
ومشاور سؤالف شوك معكوده بأصابعنه  
ذكرتك وانجفي بروحي سلف دخان  
بفراكل بياض العندي بس الشيب والنية  
حمامة برد بضلوعي ولا جنك  
فخاتي ازغار غركانه بدفو ابنيه  
وهذا أنه كلشي اويابي ظل سهران

بس يستغفر بكيفك  
بصيت الفيض اشو نشفت مواعيدك  
يا طيفي الكلادة تموت إذا ما لبست بجيدك  
يا شوكي العطر بالعيد  
ما مرغوب إذا ما شمّ مراجيحك  
يا كمره الوطن احنا كنتك  
والنجوم تضيع إذا طحنه  
لاكييني عرس بيبان أسامر

وغالزتك دفو حجابية  
ومشه بيه شلب خصرك الوجه الهور  
ولگيت البلم خدران يم عينك  
ولگيت النوارس والجرف والمائي  
كلها تسولف بطينك  
واشتعلت العيون وسگه جفوني لمشابك ريل  
بلكي يصد حمد طيفك  
أثاري الأله بروحي ذنب مخمور

رسمتك والمطر غنّه  
على كل شباچ صفتة مي  
ورسمت الطيف حثّة شمس لعيونك  
وقرّ رمشك وطوله أفيائي  
تره أجدامك هوى بلا رأي  
طفه وجهك قمر والغيشه ملت البال  
اجيتك أهدس امرأة ومن شفتك اكلت  
وعيونهم خرسه لضمّت سؤالفي بطولك



محمد الخزاعي

## (القصيدة مرآة الشاعر)

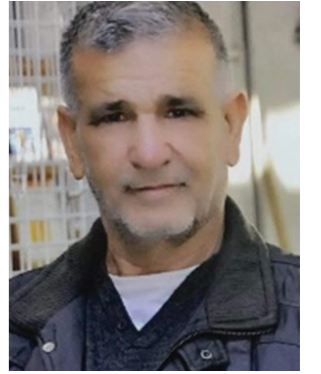
شوف  
لاتنسه الشمس جادودة الكمره  
ياماتري العشق نظره  
بعيونتي الرسايل ليش ماتقره  
وليش من اعتنيك الكاك بس ذكره  
وصليلك شعر وابجيك  
وانه ادري الشعر نيشان للفقره  
والملك طيف وتسافر  
ورد اردود الملك مشتته لباچر  
خذت لوني القصيدة مرآة الشاعر  
ببها يشوف كلشي يضيع  
من بين العيون بلا نظر ينشاف  
القصيدة الماتموت بموت راعبها تصير جتاف.

وانت هناك متبدي  
ولاتدري شطناني وشخذ مني الشوك  
يفلان البطل مشتاك من عمره البالي تيوك  
سير ياضوه وخل العيون تضوگ  
من ضيك بنجم سهيل  
وتزيح السموم المارضت تنزاح  
يفلان الظلام يضيع من يسولف المصباح  
ويدور بكبايه الليل  
مثل وجه الغريب منين ماصحله وطن يلاح  
تري المابي ملامح شوگ  
مايفهم حجي البيبان  
شموازي الندى إين الحطب مخونگ  
وانت سؤالفك ريحان  
يالخاتل بسد الغيم على اجفون الظمه امطر

حسن قاسم  
أجيتك من توالي الهم  
من ذيج النوايه البيض  
من جان الشعر يتشابه وي الدم  
اجيتك ياضوه السبعين  
من طيش الصبا والطين والمائي وسمار الكاع  
وگالولي ضواك نياح والظلمه شترت لونك  
يلون الناس روحي تريد تشرب خمره عيونك  
وتحني الليالي بطينك الخمري  
ياماتري بعدني بكل مسافة الكاك من عمري  
وبعدني شما يمر طارق  
أتيه بدبرتك نسمة هوه وبيبانك تشموني  
انه خلافك ظرف وجفوف اللتان تلجمني



## في روايته كوك نزر.. الشعباني يأخذنا برحلة الى قاع المجتمع



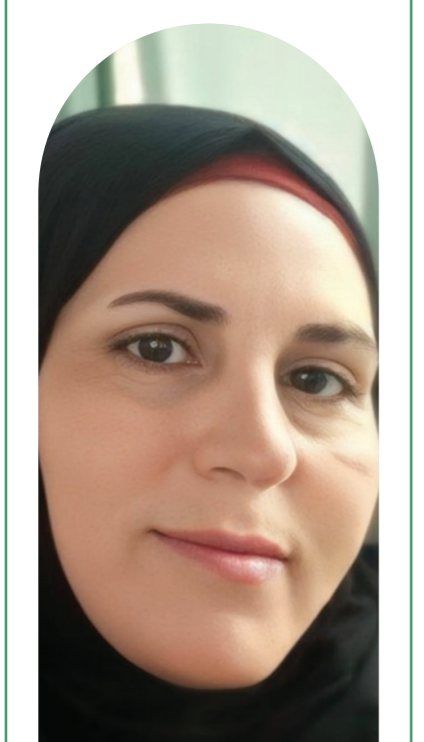
قاسم المشكور

جديداً قيد التشكيل، وهو سيجتاحنا لا محالة، وهذا يستلزم منا - بالضرورة - نوعاً جديداً من الرواية يتناسب مع دخولنا هذا العالم الجديد.

الروائي الشعباني، وتحديداً في هذه الرواية، وجدناه يعمل بجد على تدعيم فكرة التغيير الثقافي بشكل عام.

لقد جعل الشعباني من روايته - عبر سلاح التجريب - فعالية أدبية تبعت على الدهشة والإمتاع؛ فقد تجنّب في سرده التوصيفات التقليدية القديمة، مما أهله للولوج إلى عالم القرن الحادي والعشرين. ولعل اجتهاده اللافت من أجل توفير الجسّ والتقنيات الفنية المتكررة - من قبيل إشراك القراء بالثيمة الروائية، أو حتى الدخول في حوارات جدلية مع شخصيات الرواية - من الأسباب المباشرة لنجاحه في توصيل أفكاره.

لقد قدّم لنا الشعباني تجريباً لافتاً برؤية أكثر حداثة من تلك التي جاءت بها حتى الرواية الحديثة. كما يربط عمله الروائي بحوارات ذات بعد معرّفٍ لتفضي في نهاية المطاف إلى التشكيك بمنظومة أخلاقية بعينها، عبر كشفه زيف التدين الذي كان سائداً، ممثلاً أظهر قدرة مذهلة على تصوير الواقع الفاسد لشخصيات تجعلك - كقارئ الخاطف إلى تشكيك نهايات خلاصية موازية للتشكيك الذي يتبّسك وأنت تقرّأ هذه الرواية الرائعة.



أصوات متداخلة

### رجاء الغانمي

ما بأننا؟  
تلوُّك الغياب  
من قبل ومن بعد،  
ولا أحد يصل.  
أسى الانتظار—  
أراجيح فارغة في المحطات،  
لم يخبرونا عن مداها...  
هؤلاء العابرون،  
مهلاً،  
كي أقول لكم:  
لا تفتحو الأوزار،  
بوابات قلوبنا  
ما زالت مغلقة،  
والمفاتيح  
لا ندري أين هي.  
هل ضاعت مع مواقيتنا؟  
أم أنها  
لم تصنع بعد؟  
شذاها العابر—  
أوانٍ من ضوء—  
سوّلت لنا  
مسافات يقين  
حين اقتربنا  
ننأى بكل أحمالنا،  
تقول لكك:  
لا تكشف عن رؤياك؛  
فكل الاحتمالات واردة،  
تغفو علي جوانبتنا،  
ننسى تلتفت القلب،  
ونسهو قليلاً...  
ما بأننا؟

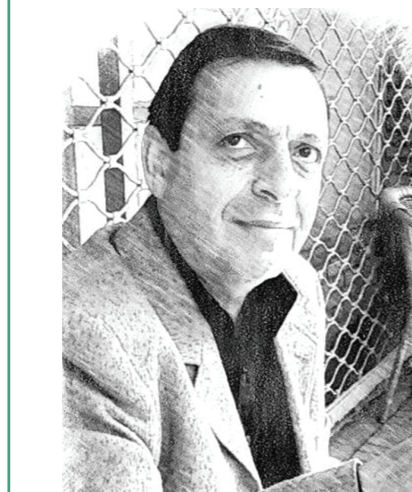


يقفز مرة واحدة ليقترجم عالم ما بعد الحداثة عبر تجفيره كل الاستمراريات الموصولة بالباطني، أي الموصولة بالرواية القديمة، بعد أن أدرك أن هناك وضعا جديداً يتلبس الشخصية العراقية، مثلما يتلبس الحياة برمتها.

كان الشعباني يريد أن يقول لنا إن عالمنا يفتقر مرة واحدة ليقترجم عالم ما بعد الحداثة عبر تجفيره كل الاستمراريات الموصولة بالباطني، أي الموصولة بالرواية القديمة، بعد أن أدرك أن هناك وضعا جديداً يتلبس الشخصية العراقية، مثلما يتلبس الحياة برمتها.

لقد جعل الشعباني من روايته - عبر سلاح التجريب - فعالية أدبية تبعت على الدهشة والإمتاع؛ فقد تجنّب في سرده التوصيفات التقليدية القديمة، مما أهله للولوج إلى عالم القرن الحادي والعشرين. ولعل اجتهاده اللافت من أجل توفير الجسّ والتقنيات الفنية المتكررة - من قبيل إشراك القراء بالثيمة الروائية، أو حتى الدخول في حوارات جدلية مع شخصيات الرواية - من الأسباب المباشرة لنجاحه في توصيل أفكاره.

لقد قدّم لنا الشعباني تجريباً لافتاً برؤية أكثر حداثة من تلك التي جاءت بها حتى الرواية الحديثة. كما يربط عمله الروائي بحوارات ذات بعد معرّفٍ لتفضي في نهاية المطاف إلى التشكيك بمنظومة أخلاقية بعينها، عبر كشفه زيف التدين الذي كان سائداً، ممثلاً أظهر قدرة مذهلة على تصوير الواقع الفاسد لشخصيات تجعلك - كقارئ الخاطف إلى تشكيك نهايات خلاصية موازية للتشكيك الذي يتبّسك وأنت تقرّأ هذه الرواية الرائعة.



رقصة اللقلق

### ماجد الخطيب

وَيَا سَعْدَ قَلْبٍ فَيْكِ وَأَفَقَهُ الْعَقْلُ  
تَغَيَّبَ تَأَشُّكُو لِلْحَمَامِ مَوَاجِعِي  
أَقُولُ بِهِ مَرُّ الشُّكَايَةِ كَمْ يَجَلُو  
فَلَوْ أَجْمَعْتَ كُلَّ الْخَلَائِقِ ذُوْنَهُ  
لَمَا كَانَ فِيهَا مُؤْنِسٌ بَعْدَ أَوْ قَبْلُ  
وَمَا أَنْجَبْتَ أَنْثَى الْقَصَائِدِ مِثْلَهُ  
كَأَنَّ شِدَا حُدَيْهِ مُنْتَمِعٌ سَهْلٌ  
وَطَبِئَةُ خَلْقِي فِي الْأَصَالَةِ طَبِئُهُ  
وَأَنَّ الَّذِي رُبَّاهُ فِي مُهَجَّتِي طَلُ  
تَنَاقَضَتْ الْيَأْمُ فِيهِ كَأَنَّهَا  
حُقُولُ حُرَامِي فِي جَوَانِبِهَا نُحَلُ  
وَمَا زِلْتُ أَرْقِي الْقَلْبَ مِمَّا أَصَابَهُ  
وَأَزْجُرُ عَقْلِي لَوْ يُرَاوِدُهُ الْخُحُلُ  
فَأَيْفَعْتُ أَنِّي لَا مَحَالٌ أَسْرَةَ  
وَمَا عَادَ لِي فِي الْعَشْقِ عَقْدٌ وَلَا حُلُ  
قَضَى اللَّهُ لِي بِالْحُبِّ وَاسْتَحْكَمَ الْهُوَى  
وَسَارَتْ لِي دُنْيَا الْغَرَامِ بِي الرَّجُلُ



نسرین حسون

أداة ما في الرواية أن الروائي الشعباني، وهو يقدم عالم السفلي، قد تناولنا بالمفارقة عن الروايات الأخرى التي تناولنا ذات الفكرة؛ إذ لم يقدم هذا العالم ليأخذنا في سباحة التعريف به بوصفه عالماً غريباً، بل ليسائل من خلاله اللحظة الراهنة. هذا فضلاً عن قدرته المذهلة في تقديم تصوّر فلسفي يتعلّق بكيفية التعامل مع الواقع استجابة لفهمنا المتبدّل عنه.

ثمة ما يثير الإعجاب في سلوك الشعباني الفني؛ فمن جهة حافظ على سمة مهمة من سمات الرواية الحديثة، وهي الإيمان بالتطوّر في الحياة، وأنه - أي التطوّر - هو الشغل الشاغل للرواية الحديثة، وتحديداً الحياة المعاصرة والأشياء الجديدة المستحدثة فيها. ومن جهة أخرى، نراه

## الذاكرة السياسية ومسارات العمل النضالي في رواية "رقصة اللقلق" لـ ماجد الخطيب

مشروعه السري ملصقات بيروية 2 - رقصة اللقلق، تتحول الذاكرة من حين شخصي إلى وثيقة أدبية نافذة، تضيء مفاصل حساسة من تاريخ الحركة الشيوعية العراقية في المنفى، إبان ثمانينات القرن الماضي، بكل ما حمله تلك المرحلة من ملاحقات وتصفيات جسدية وتنظيمية.

وهذا هو المناخ القاتم، يرن "فهد" بوصفه شخصية إشكالية، تتقاطع فيها البطولة بالأساس، والموقف الأخلاقي بالفعل العنيف، في تجسيد درامي يطرح أسئلة أكثر مما يقدم إجابات. أولاً: الفكرة بوصفها وثيقة إبانة يستثمر الروائي سيرته وتجربته في بيروت ليقدم صورة عن مرحلة التسمت بالعنف المتبادل، حيث تعرّض ناشطون عراقيون في الخارج للملاحقة والاعتقال. ومن خلال استعادة حادثة اغتيال فهد، يرسم الكاتب مشهدها سردياً مكثفاً:

"وجه أعضاء فرقة الإعدام أسلحتهم إليه وأفرغوا نيران بنادقهم في صدره وأرأسه، سقط فهد صريحا في الحال على مقود سيارته ومدماه تتناثر في أرجاء السيرة".  
بهذه اللغة التصويرية، يتحول المشهد إلى شهادة أدبية على زمن الاغتيالات، ويغدو رمزاً لجيل اعتبر نفسه في مواجهة مفتوحة مع أجهزة متعددة، في صراع سياسي تجاوز حدود الوطن.

ثانياً: فهد بين الانتقام والموقف الأخلاقي تقدم الرواية فهد باعتباره "القوة الضاربة" للشيوعيين في المنفى، فهو لا يقبل - وفق التصوير الروائي - أن يمر اغتيال رفاقه دون رد. بعد تشييع الشهيد خالد العراقي، يتوعد بأن دم رقيقه لن يذهب هدراً، ويتبرع بالتخطيط لاستهداف السفير العراقي في بيروت، متمكناً بعربة لبيع التفاح، واضعاً عبوة ناسفة داخل برميل نفايات.

لكن العنصر تفشل، إذ يكتشف خراء متفجرات القنبلة ويفصلون صاعقتها. هنا لا يرسم الكاتب بطلاً خارقاً، بل مناضلاً يصطدم بإخفاقاته، ويواصل المحاولة. في محاولة أخرى يستخدم مدفع هاون حصل عليه خلال عمله مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتكتب الصحافة المحلية عن مقتل أحد التمهين بتصفية المعارضين بقنبلة هاون. ثم يعاود استهداف السفير بقنبلة "أر بي جي"، لكنه يؤخر إطلاقها حين يرى أطفالاً عابدين من المدرسة قرب موقع التنفيذ. في تلك اللحظة قلباً ويفشل المخطط.

هذا التفصيل السري بالغ الدلالة؛ إذ يضع الكاتب فهد في مفرق أخلاقي:

هل هو "إرهابي" كما تصفه الأجهزة المعادية؟

## قراءة في قصيدة «غرام وقدر» للشاعرة نسرین حسون

عن الانفعال العابر.  
سادساً: العاطفة والصراع النفسي العاطفة في القصيدة صادقة وقوية، بعيدة عن التكلف أو التصنع.  
كما يظهر الصراع بين العقل والقلب بوضوح، مثل:  
"وَأَزْجُرُ عَقْلِي لَوْ يُرَاوِدُهُ الْخُحُلُ"  
وينتهي هذا الصراع بالاستسلام:  
"وَمَا عَادَ لِي فِي الْعَشْقِ عَقْدٌ وَلَا حُلُ"  
سابعاً: البناء الفني والخاتمة جاءت الأفكار متدرجة على النحو الآتي:  
1. شوق وألم  
2. شكوى وبوح  
3. تمجيد الحبيب  
4. صراع العقل والقلب  
5. التسليم للقدر  
وكانت الخاتمة موفقة جداً، إذ ربطت الحب بالقضاء الإلهي، مثل:  
"قَضَى اللَّهُ لِي بِالْحُبِّ وَاسْتَحْكَمَ الْهُوَى."

غرام وقدر  
(البحر الطويل)  
أبيتٌ قَلْبِي لَا يَكِلُ وَلَا يَسْلُو  
وَفَرَطُ اسْتِيَاقِي كُلِّ ثَانِيَةٍ يَجْلُو  
أَمَا إِنَّ لِلصَّدْرِ الْمَعْنَى صَبَابَةً  
وَأَنَّ شِفَاءَ الصَّبِّ أَنْ يَجْمَعَ الشَّمْلُ  
فَسَلِّ سَاخِنَاتِ الدَّمْعِ مِمَّا أَهْمَامُهَا  
كَأَنَّ بِهَا قَدْ أُوْدِعْتُ سَحْبٌ هُطَلُ  
وَسَلِّ مَسْمَعِي الظَّمَانَ كَيْفَ أَحْتِمَالُهُ  
غِيَابِ حَبِيبٍ لَا يُخَامِرُهُ الْمَلُ  
فِيَا حَظَّهَا مَنُ كُنْتُ أَنْتَ حَبِيبُهَا

بعد الحداثة. رواية ما بعد الحداثة لا سمة تجمعها بالرواية الحديثة مثل مخالفتها الصريحة والواضحة للرواية القديمة، على أن هناك مشتركات أخرى بين الروايتين؛ فقد حافظت كلتاهما على سمات التشظّي في كل من الزمان والمكان، وأيضاً التشظّي السيكولوجي.

وتختلف رواية ما بعد الحداثة عن الرواية الحديثة في أنها ركّزت على الثيمات الأصغر بكثير من الثيمات الكبيرة نسبياً التي كانت تضطلع بها الرواية الحديثة. أطلب الصفح لأنني أطلست في التقديم، ولكنني أجد أن هذا ضروريٌّ ومبرّر؛ فنحن، أنا وأنتم أعزائي القراء، على أعتاب الدخول إلى رواية محسوبة على ما بعد الحداثة، تلك هي رواية «كوك نزر» للروائي المبدع عزيزي الشعباني، الصادرة عن دار قناديل في طبعها الأول لعام 2025م.

لقد رسم الروائي الشعباني في هذه الرواية مقارنة شديدة الوثاقفة بين الإنسان وبيئته الاجتماعية، وأودّ التذكير هنا إلى أنني - وعلى الرغم من شغفي العظيم بالرواية بوصفها

الرواية فنٌّ أدبيّ يتأسّس على إمكانيّة التماهي مع الواقع، سواء أكان هذا التماهي على مستوى المظهر العام، أم حتى على مستوى الناس، أي في تفاصيل الأفراد وطبيعة علاقاتهم فيما بينهم. هذا فضلاً عن أنّ الرواية تتعامل مع وحدتي الزمان والمكان تبعاً لهذا التبدّل، وهذا بطبيعة الحال سينسحب على نشوء الأفراد وتكوّن تصوّراتهم الذهنية عن الواقع الذي يعيشون فيه.

إنّ، فالنبدّل في شكل الحياة سيقدود - بالضرورة - إلى إعادة تشكيل تصوّر الإنسان عن وحدتي الزمان والمكان، لا على المستوى الفيزيائي فقط، بل على مستوى إحساس الفرد في تعامله اليومي مع الحياة. لا خلاف على أنّ الرواية هي أكثر الأجناس الأدبية استجابة لحركة التطوّر وتماهيها مع التبدّلات التي تطرأ على الحياة، ولا غرابة بعد ذلك إذا ما وجدنا الرواية الحديثة التي أطاحت بالرواية الكلاسيكية القديمة تغدو هي الأخرى فريسة لذات القانون الذي عزل الرواية القديمة وحيداً وجودها. وتبعاً لذلك، فقد تطوّرت الرواية الحديثة لتؤدّ أنماط ما

إنها بلاغة سريّة تستثمر الرمز دون أن تغادر أرض الواقع، وتشدّ القارئ إلى منطقة يتداخل فيها الأسطوري بالسياسي، والذاكرة الفردية بالتاريخ الجمعي.

بيروت بوصفها مسرحاً للصراعات لا تكفي الرواية بتتبع مصائر الأفراد، بل تستعرض المشهد اللبناني في ذروة الحرب الأهلية؛ غياب الدولة، تعقد علاقة الشيوعيين بالفصائل الفلسطينية، الحضور السوري، وتقاطعات أجبره المخابرات، إضافة إلى التداخل مع نظام صدام حسين وأذرعه الأمنية.

هنا تتحوّل بيروت إلى مختبر للصراعات الإقليمية، ويغدو المناضل الشيوعي جزءاً من شبكة معقدة من التحالفات والصّومات، حيث تختلط المثالية الثورية بضرورات البقاء.

«جميعة التفاصيل اليومية وسط هذا المناخ المتوتر، يبرع الروائي في تقديم لحظات إنسانية نافذة: فطور فهد، البيض المقلّب بشكل عينين، الزيتون الأسود، الشاي العراقي الثقيل. تفاصيل صغيرة، لكنها تمنح النص صدقه الواقعي، وتذكّر بأن الثوار ليسوا شعارات معلقة، بل بشر لهم عاداتهم وحينهم ودع علاقاتهم.

هذا التوازن بين العاصف واليومي يمنح الرواية حيوية خاصة، ويجعلها أقرب إلى مذكرات مكتوبة بروح روائية واقعية.

«بين التوثيق والخيال تسدو الرواية في كثير من مقاطعها أقرب إلى التوثيق السياسي منها إلى الخيال الخالص، لكنها تنجح في الحفاظ على حد أدنى من التخيل عبر الرمز وبناء الشخصيات. إنها كتابة تستند إلى تجربة معاشة، ولذلك تأتي مشبعة بمرارة الصدق وقسوة الذاكرة.

«رقصة اللقلق» ليست مجرد رواية عن حقبة مضطربة، بل هي محاولة لاستعادة الذاكرة السياسية والجزئية من داخل التجربة ذاتها. إنها نص يضع القارئ أمام سؤال النضال ومعناه، وحول الفن الذي يدفعه الأفراد حين تتحول المدن إلى ملصقات معلقة بين الحياة والموت.

رواية تستحق القراءة، لا بوصفها شهادة زمن فحسب، بل بوصفها عملاً سردياً يحاور التاريخ، ويكشف هشاشة الإنسان وهو يرقص - مثل لقلق جريح - على حافة المصير.

«قراءة في صورة المناضل «فهد» الخطيب مجرد استعادة لوقائع مضت، بل هي فعل مشروع إلى استعادة للشعر، لكن مصره - قتل عائلته واعتقاله - يعكس قسوة المعادلة التاريخية.

عبرها محفوقاً بالخطر من العراق إلى بيروت. أما في هذا الجزء، فينتقل مركز الحكاية إلى شخصية فهد، والصديق والسارد وصاحب المذكرات. هنا لا يعود الإنسان مجرد فاعل في الحدث، بل يتحوّل - كما يوحي عنوان الملصقات - إلى صورة معلقة على جدران المدينة، بين احتمالي الاغتيال والاختطاف.

يستثمر الروائي تقنية الفلاش باك والتقديم والتأخير ليخلق إيقاعاً مشوقاً، فظهر الشخصيات بانسيابية لافتة. حلم نوال بالقلق العائد إلى عشه بعد الأبريق يخفق أنفاً رمزياً يعني الدلالة، ويجعل من الطائر علامة على الأمل المهود دائماً.

عنية العنوان: رمزية اللقلق يحمل عنوان «رقصة اللقلق» كثافة رمزية واضحة. فالقلق هنا ليس طائرًا عابراً، بل كائنٌ يحثج ويقاوم، تتكشف الرمزية في الحكاية المرتبطة بسجن 1391، في إشارة إلى القمع الإسرائيلي ممثلاً بجهاز الشاباك. اللقلق الذي يمزق بالعلم احتجاجاً على زيف الدم يتحوّل إلى استعارة للشعر، لكن مصره - قتل عائلته واعتقاله - يعكس قسوة المعادلة التاريخية.

في الجزء الأول، تابعنا رحلة «مالك الحزين» بوصفها عبوراً محفوقاً بالخطر من العراق إلى بيروت. أما في هذا الجزء، فينتقل مركز الحكاية إلى شخصية فهد، والصديق والسارد وصاحب المذكرات. هنا لا يعود الإنسان مجرد فاعل في الحدث، بل يتحوّل - كما يوحي عنوان الملصقات - إلى صورة معلقة على جدران المدينة، بين احتمالي الاغتيال والاختطاف.

يستثمر الروائي تقنية الفلاش باك والتقديم والتأخير ليخلق إيقاعاً مشوقاً، فظهر الشخصيات بانسيابية لافتة. حلم نوال بالقلق العائد إلى عشه بعد الأبريق يخفق أنفاً رمزياً يعني الدلالة، ويجعل من الطائر علامة على الأمل المهود دائماً.

عنية العنوان: رمزية اللقلق يحمل عنوان «رقصة اللقلق» كثافة رمزية واضحة. فالقلق هنا ليس طائرًا عابراً، بل كائنٌ يحثج ويقاوم، تتكشف الرمزية في الحكاية المرتبطة بسجن 1391، في إشارة إلى القمع الإسرائيلي ممثلاً بجهاز الشاباك. اللقلق الذي يمزق بالعلم احتجاجاً على زيف الدم يتحوّل إلى استعارة للشعر، لكن مصره - قتل عائلته واعتقاله - يعكس قسوة المعادلة التاريخية.

عبرها محفوقاً بالخطر من العراق إلى بيروت. أما في هذا الجزء، فينتقل مركز الحكاية إلى شخصية فهد، والصديق والسارد وصاحب المذكرات. هنا لا يعود الإنسان مجرد فاعل في الحدث، بل يتحوّل - كما يوحي عنوان الملصقات - إلى صورة معلقة على جدران المدينة، بين احتمالي الاغتيال والاختطاف.

يستثمر الروائي تقنية الفلاش باك والتقديم والتأخير ليخلق إيقاعاً مشوقاً، فظهر الشخصيات بانسيابية لافتة. حلم نوال بالقلق العائد إلى عشه بعد الأبريق يخفق أنفاً رمزياً يعني الدلالة، ويجعل من الطائر علامة على الأمل المهود دائماً.

عنية العنوان: رمزية اللقلق يحمل عنوان «رقصة اللقلق» كثافة رمزية واضحة. فالقلق هنا ليس طائرًا عابراً، بل كائنٌ يحثج ويقاوم، تتكشف الرمزية في الحكاية المرتبطة بسجن 1391، في إشارة إلى القمع الإسرائيلي ممثلاً بجهاز الشاباك. اللقلق الذي يمزق بالعلم احتجاجاً على زيف الدم يتحوّل إلى استعارة للشعر، لكن مصره - قتل عائلته واعتقاله - يعكس قسوة المعادلة التاريخية.

عنية العنوان: رمزية اللقلق يحمل عنوان «رقصة اللقلق» كثافة رمزية واضحة. فالقلق هنا ليس طائرًا عابراً، بل كائنٌ يحثج ويقاوم، تتكشف الرمزية في الحكاية المرتبطة بسجن 1391، في إشارة إلى القمع الإسرائيلي ممثلاً بجهاز الشاباك. اللقلق الذي يمزق بالعلم احتجاجاً على زيف الدم يتحوّل إلى استعارة للشعر، لكن مصره - قتل عائلته واعتقاله - يعكس قسوة المعادلة التاريخية.

## عثمان الموصلية...

## الشيخ الكفيف الذي علم إسطنبول والقاهرة أصول المقام

من منا لم يسمع أغنية «زوروني كل سنة مرة»، التي اشتهرت بغنائها المغنية اللبنانية فيروز، وهي الأغنية التي تدعي وسائل الإعلام أن ملحنها هو الموسيقي المصري سيد درويش؟ وكم من كاتب وصفها بقمة الغناء المصري والعربي الأصيل، والدليل على عبقرية سيد درويش! ولكن كم من المؤرخين والموسيقيين يعرفون أن سيد درويش اقتبس هذه الأغنية الرائعة من أستاذه الموسيقار والمغني العراقي الملا عثمان الموصلية، من دون ذكر حقيقة أصلها، وهي الأغنية العراقية الصوفية المعنونة «زر قبر الحبيب مرة»؟ ويا ليت كان الاقتباس الوحيد لسيد درويش من أستاذه بهذا الشكل البعيد كل البعد عن العدالة.



الموصلية في العلماء المصرية» (١٨٩٧)، «مجموعة سعادة الدارين» (١٨٩٨)، «الأجوبة العراقية لأبي الثناء الألويسي» (١٨٩٠)، و«الترياق الفاروقي» وهو ديوان عبد الباقي العمري (١٨٩٨). كما نشر كتباً أخرى مثل «حل الرموز وكشف الكنوز»، وأصدر مجلة في مصر باسم «مجلة المعارف»، وفتح دكاناً في إسطنبول لبيع الكتب.

وامتاز عثمان بخصال وطنية بارزة، فكان من أكبر مؤيدي استقلال العراق من الاحتلال البريطاني. وفي أحد التجمعات الجماهيرية في الكاظمية لمقاومة الاحتلال، سمع الحاضرون أزيزاً غريباً وظنوا أنه صوت طائرة معادية، فهربوا مذعورين تاركين عثمان وحده، وهو الذي ميز أن الصوت لم يكن سوى أحد المصابيح الغازية (لوكس)، فقال متهكماً: لا والله، حصلنا استقلالاً!

وعلى الرغم من كونه مرحاً، عذب المعشر، مرهف الحس، سريع البديهة، أعظم المغنين، شيخ قراء القرآن، ملحنًا يمتاز بطابع البهجة، مغنياً، رجل دين، لاعب شطرنج ماهرًا، لا يعرف النسيان، عازفًا بارعًا للعود والطلبة والقانون والناي، ناشرًا للكتب ومؤلفًا لها، فإن ذلك لا يخفي الطبيعة البائسة للرجل؛ فقد كان ارتماؤه في أحضان الصوفيين وإنشغاله الدائم في مختلف الفنون وسيلة لنسيان بؤسه في عالم الظلام وشعوره المؤلم بالوحدة في عالم لا يستطيع رؤيته.

وانتهى عذاب هذا العملاق يوم الثلاثاء المصادف ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٢٣ في بغداد، تاركاً إرثاً عظيماً أرجو ألا ينساه العرب كما نسوا غيره؛ فمن نسي تاريخه تاه في درب الحياة.

موشح بعنوان «فوق العرش فوق»، «ربيتك زغبيرون حسن» الذي أخذ من موشح بعنوان «يا صفوة الرحمن سكن»، «لغة العرب اذكرينا» التي غناها المطرب العراقي الراحل يوسف عمر، «يا ناس دلوني» الذي أخذ من موشح بعنوان «صلوا على خير مضر»، «يا أم العيون السود» التي غناها ناظم الغزالي، «يا من لعبت» و«قوموا صلوا».

وعُرف عن عثمان قابليته على التعرف إلى الرجال من لمس أيديهم، كما عُرف بتمييز النساء من مشيتهن. ومن طرائفه أنه كان يعظ في مسجد في إسطنبول عام ١٩٠٥، وعندما أظلم نهبه بعض معارفه من وجهاء العراق بوجودهم، فقال منغماً أثناء ترتيله: «يا فؤاد، يا، فانتظروني... موسى، يا وفيق، إنني أنتهي قريباً»، فاعتقد الأتراك الموجودون في المسجد أن ذلك من جملة التراتيل، فأخذوا يردون: آمين، آمين.

وفي إحدى الليالي كان يسير برفقة حفيده ممسكاً بيده عائداً إلى الدار، فاجتازا الزقاق المعروف بعقد النصاري. وبينما هما في طريقهما أصغى الشيخ عثمان إلى جهة ما، ثم توقف تحت نافذة ينبعث منها ضوء خافت. فقال له حفيده: ما بك يا جدي؟ قال: اسمع، ألا تسمع صوت عزف عود؟ قال: نعم، وماذا؟ قال: هذا العازف قتلني! دلني على الباب. فتقدم به خطوات نحو باب قريب، فجاء الشيخ وقرعه بعصاه الغليظة، وصاح: يا عازف العود، وتر النوى نازل، شذبه قليلاً.

وكان عثمان ناشرًا معروفًا للكتب، وأشهرها: «الأبكار الحسان في مدح سيد الأكون» (١٨٩٥)، «تخميس لامية البوصيري» (١٨٩٥)، «المراثي

علاقات وطيدة مع مشاهير عصره.

كلما دخل عثمان بلدًا غنى وتعلم وعلم، واعتبر الأبرز في الغناء والتجويد فيه. ففي مصر أدخل نغمات الحجاز كار والنهائند وفروعهما، وقام بإدخال المقام العراقي مثل المقام المنصوري والموصلية في الغناء التركي، ولا يزال هذا الطراز يسمى في تركيا طراز الحافظ عثمان الموصلية.

ومن مشاهير تلامذته في مصر: محمد كامل الخلعي، وأحمد أبو خليل القباني، وعلي محمود، ومحمد رفاعي. وفي العراق: الحاج محمد بن الحاج حسين الملاح، والحاج محمد بن سرحان، ومحمد صالح الجوادي، ومحمد بهجة الأثري، وحافظ جميل. أما أشهرهم فكان الموسيقار المصري سيد درويش، الذي التقى عثمان في دمشق ودرس على يده لمدة ثلاث سنوات، وقام باقتباس موشحات دينية وأغان كثيرة منه، الذي كان له الفضل الأكبر في نمو مواهب سيد درويش ووصوله إلى تلك المرتبة المتقدمة.

وأشهر ما اقتبسه سيد درويش كان أغنية «زوروني بالسنة مرة» التي كانت موشحاً دينياً بعنوان «زر قبر الحبيب مرة»، وأغنية «طلعت يا محلى نورها» التي كانت موشحاً بعنوان «بهوك أمنثار المهدي». كما كان عثمان أول من دعم مطرب العراق الأول محمد القبانجي.

ما أنتجه عثمان من موشحات وأغان أكبر من أن يُذكر بالتفصيل في مقال بسيط مثل هذا، إلا أنني سأذكر أشهرها: «زوروني بالسنة مرة»، «طلعت يا محلى نورها»، «أسمر أبو شامة» الذي أخذ من موشح لعثمان بعنوان «أحمد أتانا بحسنه سباننا»، «فوق النخل فوق» الذي أخذ من

له أدت إلى نفيه إلى سيواس في تركيا عام ١٨٨٦ لفترة قصيرة، ليعود بعدها إلى الموصل، وفيها تابع دراسة قراءة القرآن الكريم، وانضم إلى الطريقة القادرية الصوفية، التي تخزج على يدها الكثير من القراء المعروفين في الموصل، ثم انضم بعد ذلك إلى الطريقتين الرفاعية والمولوية.

علينا التوقف هنا للتمعن فيما كان من الممكن أن يقنع عثمان بالداخل في التصوف. لقد تميزت أغلب الطرق الصوفية بميزتين أساسيتين: أولهما استعمال الموسيقى في نشاطاتها منذ القرن التاسع الميلادي، وقد تطور هذا لتكون مدارس متميزة في الموسيقى والغناء، ذات تأثير واضح على موسيقى الشرق الأوسط. وقد ظهرت نشاطات مشابهة لدى الرهبان المسيحيين في أوروبا في العصور الوسطى، وتطور هذا بشكل بارز، فاستعانت الكنيسة المسيحية بأبرز الموسيقيين مثل يوهان سبستيان باخ، ولا تزال الموسيقى جزءاً أساسياً في النشاط الكنسي.

أما الميزة الثانية فكونها ملاذاً للوحدانيين واليائسين بسبب التكتاف بين أفرادها وكأنهم عائلة واحدة. وهذا يجعلنا نعتقد بأن خفة الدم التي كان يتميز بها عثمان لم تكن سوى غطاء لنفس معذبة غارقة في عالم مظلم مليء بالأصوات. وقد دعمت الدولة العثمانية الطرق الصوفية بكل الوسائل.

وقد تعمق عثمان في هذا، وبرز في أكثر من طريقة صوفية مثل القادرية والرفاعية والمولوية، وأتقن اللغتين الفارسية والتركية، وهما إلى جانب العربية في غاية الأهمية لدراسة التصوف. انتقل عثمان إلى إسطنبول، وبرز فيها بسرعة ليصبح أشهر قارئ للقرآن وملحنًا ومغنياً فيها، وانتشر اسمه في كل مكان حتى سمع عنه السلطان عبد الحميد، فجلبه إلى قصره عن طريق القبض عليه لسمعه شيئاً من أغانيه. وقد برع عثمان في أدائه، وكرر الزيارة عدة مرات، بل إنه غنى أمام حريم القصر، وتطور الأمر ليقوم بمهام رسمية للسلطان عبد الحميد.

وكانت إسطنبول عاصمة الإمبراطورية العثمانية ومركز ثقافتها، ومن يبرز فيها يُعرف اسمه في جميع أنحاء الإمبراطورية، وقد ساعد هذا عثمان وجعله مرحباً به أينما ذهب، ومكنه من تأسيس

عثمان، فقد أصابه فشوه وجهه وأفقده بصره، ليغرق في عالم الظلام بقية حياته. احتضنت عائلة العمري عثمان وحرصت على تعليمه القرآن الكريم والشعر والموسيقى، وقد ساعده في التفوق في هذه الميادين حدة ذكائه وصوته الجميل وقابلية الحفظ غير العادية، التي أذهلت كل من عرفه وجعلته متفوقاً دائماً على أقرانه. وصاحبت ذلك خصلتان لا يتوقعهما المرء فيمن هو في مثل معاناة عثمان، وهما خفة دمه ولطافة معاشرته، وقد فتحنا له الأبواب، وجعلناه جليساً ومستمعاً قادراً على كسب ود الجميع، من دون تزلف أو مشقة.

وقد تعمق عثمان في دراسة الدين حتى ارتدى زي رجال الدين، وهو الزي الذي لم يتركه طيلة حياته. ترك عثمان الموصل متوجهاً إلى بغداد بسبب وفاة محمود أفندي، لينضم إلى ابنه أحمد العمري، الذي أصبح من باشوات الدولة العثمانية وأديباً كبيراً.

كانت بغداد نقطة تحول بارزة في مسيرة عثمان؛ ففيها تتلمذ على يد رحمة الله شلتاغ، سيد المقام العراقي آنذاك ومبتكر مقام التفليس، وآخرين. وفيها خاض أول تجربة سياسية له، فقد انتقد الدولة العثمانية في خطبة

ولم تكن هذه نهاية كوارث عثمان؛ فقد غزا وباء الجدري المدينة في السنة نفسها، طاحنا الكثير من سكانها، ولم يرحم



زيد خلدون جميل\*

وُلد الملا عثمان بن الحاج عبد الله عام ١٨٥٤ في مدينة الموصل العربية العريقة، عندما كان العراق تحت الاحتلال العثماني، في بيت قديم لعائلة فقيرة جداً؛ فقد كان والده سقاءً يجلب الماء العذب من نهر دجلة. وكان يؤس الفقر المدقع لا يكفي، فعندما كان عثمان في السابعة من عمره أصيب والده بمرض لم يمهله سوى بضعة أيام حتى توفي، تاركاً أولاده برعاية أهم المعلمة، التي عملت خادمة لدى محمود أفندي العمري، سليل عائلة العمري، أعرق عوائل العراق، وشقيق عبد الباقي العمري الشاعر العربي في القرن التاسع عشر.



## فوائد الخس في السحور: القيمة الغذائية وأثره الصحي على الجسم



• تحسين صحة العين بفضل فيتامين (A).  
• الوقاية من فقر الدم لاحتوائه على الحديد، ويُفضل تناوله مع أطعمة غنية بفيتامين (C) لتعزيز الامتصاص.  
• التخفيف من التقلصات العضلية بفضل البوتاسيوم.  
• تعزيز صحة العظام لاحتوائه على الكالسيوم وفيتامين (K).

8- المساعدة في إنقاص الوزن  
يحتوي الخس على سرعات حرارية منخفضة جداً (نحو 15 سعرة حرارية لكل 100 غرام)، مما يجعله خياراً مثالياً لمن يرغبون في الحفاظ على وزن صحي. أهمية تناول الخس في رمضان  
الخس ليس مجرد مكون جانبي في السلطة أو البرغر، بل هو من الخضراوات الورقية الغنية بالعناصر الغذائية التي توازن الجسم وتقويه. يُنصح بتناوله ضمن نظام غذائي متوازن للوقاية من الأمراض ودعم الصحة العامة. يحتوي الخس على مركبات مثل اللاكتوسين واللاكتوكاريسوم الموجودة في الساق والأوراق، وتعد من العوامل الطبيعية المهدئة، مما يجعله مناسباً لمن يعانون من الأرق.

ذات تأثير مهدئ خفيف، تساعد على الاسترخاء وقد تحسّن جودة النوم بعد السحور.  
4- خفيف على المعدة  
الخس سهل الهضم، ولا يسبب ثقلًا أو حموضة، وهو مناسب لمن يعانون من مشكلات في المعدة أثناء الصيام.  
5- غني بالفيتامينات والمعادن  
يحتوي على:  
• فيتامين (A) المفيد للبشرة وصحة النظر.  
• فيتامين (K) المهم لصحة العظام.  
• حمض الفوليك.  
• البوتاسيوم المفيد لتنظيم ضغط الدم.  
6- تقوية جهاز المناعة  
يعد الخس مصدراً جيداً لفيتامين (C)، مما يساعد على تعزيز آليات الدفاع في الجسم والوقاية من الالتهابات.  
7- المساهمة في خفض الكوليسترول  
يحتوي على النياسين (فيتامين B3) الذي يساهم في خفض الكوليسترول الضار (LDL) ورفع الكوليسترول الجيد (HDL)، مما يدعم صحة القلب والأوعية الدموية.

له تأثيراً مهدئاً خفيفاً قد يساعد على الاسترخاء والنوم بهدوء بعد السحور.  
لذلك يُعدّ الخس إضافةً صحيةً مفيدةً إلى وجبة السحور، ويمكن تناوله ضمن طبق سلطة، أو مع الجبن والبيض، أو مع الزبادي والخيار؛ للاستفادة من فوائده والحفاظ على صيام مريح وصحي.  
ثماني فوائد غنيّة للخس وأفضل طريقة لتناوله في السحور  
1- ترطيب الجسم وتقليل العطش  
يحتوي الخس على نسبة عالية جداً من الماء (تتجاوز 90%)، لذلك يساعد على ترطيب الجسم، ويقلل الإحساس بالعطش خلال الصيام، ويدعم توازن السوائل.  
2- تحسين الهضم ومنع الإمساك  
بفضل غناه بالألياف الطبيعية، يساعد الخس على تنظيم حركة الأمعاء، ويقلل من مشكلات الانتفاخ والإمساك التي قد تظهر في رمضان.  
3- المساعدة على النوم الهادئ  
يحتوي الخس على مادة طبيعية تُسمى «اللاكتوكاريوم»،

### الحقيقة - متابعة

يُعدّ السحور وجبةً أساسيةً في شهر رمضان؛ إذ يساعد على تزويد الجسم بالطاقة ويخفف الشعور بالجوع والعطش خلال ساعات الصيام الطويلة. ومن الأطعمة التي يُنصح بإضافتها إلى مائدة السحور الخس؛ لما يمتاز به من فوائد صحية وقيمة غذائية عالية تجعله خياراً مثالياً للصائمين.  
يحتوي الخس على نسبة كبيرة من الماء، مما يساهم في ترطيب الجسم وتقليل الإحساس بالعطش أثناء النهار. كما أنه غنيّ بالألياف التي تساعد على تحسين عملية الهضم والوقاية من الإمساك، وهي مشكلة قد يعاني منها بعض الأشخاص في رمضان. بالإضافة إلى ذلك، يُعدّ الخس خفيفاً على المعدة وسهل الهضم، فلا يسبب الشعور بالثقل أو الانزعاج بعد تناوله.  
ويتميّز باحتوائه على فيتامينات ومعادن مهمة، مثل فيتامين (A) وفيتامين (K) والبوتاسيوم وحمض الفوليك، التي تدعم صحة الجسم وتعزز النشاط. كما أن

## كيف تنجزين أول تحميم لمولودك من دون خوف رغم تعبك من الولادة؟

6- اختيار الغسل المناسب  
يُستخدم غسول لطيف خالٍ من العطور، ويُنظف الجلد بالترتيب لا بالفرك، مع ترطيبه بكريم ملائم بعد التجفيف.  
7- اختيار الملابس المناسبة  
يُفضل اختيار ملابس قطنية ناعمة تساعد على تنظيم حرارة الجسم وتسهّل تغيير الحفاض.  
الوقت المفضل لاستحمام المولود  
يمكن اختيار وقت المساء لتحميم المولود، ويفضل أن يكون قبل الرضاعة؛ لأن الاستحمام بعد الرضاعة مباشرة قد يؤدي إلى القيء نتيجة ارتفاع حرارة الماء وتهيج المعدة.  
كما أن اعتماد التحميم المسائي روتيناً يومياً يساعد الطفل على الاسترخاء والنوم، ويُستحسن تدليك جسمه بزيت لطيف بعد التجفيف، مع تدليك البطن برفق عكس عقارب الساعة للمساعدة على التخلص من الغازات، مما يعزّز شعوره بالراحة ويسرّع نموه.

1- غسل الجسم قبل الرأس  
يُفضل غسل جسم الطفل أولاً بعد خلع ملابسه، مع تثبيته جيداً لتجنّب الانزلاق، وسكب الماء من الرقبة إلى الأسفل، مع التأكد من إزالة آثار الصابون، خاصة بين الثنيات الجلدية.  
2- غسل الرأس بحذر  
بعد تجفيف الجسم ولفه بمنشفة دافئة، يُغسل الرأس مع تجنب وصول الماء إلى الأنف والقم؛ لأن دخول الماء قد يسبب اختناقاً أو تهيجاً.  
3- العناية بالشرة  
إذا لم تسقط الشرة بعد، يجب إبقاؤها جافة وعدم غمرها بالماء، وتجفيفها بلطف بقطعة شاش معقم عند الحاجة.  
4- مدة الاستحمام  
لا ينبغي أن تتجاوز عشر دقائق في المرات الأولى.  
5- تجهيز الأدوات مسبقاً  
لمنع إطالة مدة الاستحمام أو ترك الطفل دون مراقبة.

تشعر كثير من الأمهات الجدد بالخوف من تحميم المولود لأول مرة، خصوصاً مع التعب بعد الولادة. وقد يُجرى التحميم الأول في المستشفى، إلا أن بعض التوصيات الحديثة تفضّل تأجيله. لماذا يُفضل تأخير التحميم الأول للمولود؟  
توصي الجهات الصحية بتأخير تحميم المولود مدة 24 ساعة بعد الولادة؛ لأن ذلك:  
• يعزّز إقبال الطفل على الرضاعة الطبيعية.  
• يحافظ على الطبقة الدهنية الطبيعية التي تحمي جلده من البكتيريا.  
• يساعد على استقرار درجة حرارة جسمه، خاصة في الأجواء الباردة.  
كما أن تأخير التحميم يتيح للأم فرصة التركيز على الرضاعة وبناء رابطة عاطفية مبكرة مع طفلها.  
خطوات التحميم الأول للمولود



### الحقيقة - متابعة

### حظك اليوم

يبدو وضعك مقلقاً بالنسبة إليك، لكنه في الحقيقة غير ذلك تماماً. ترقّب بعض الأمور الجديدة التي يمكن أن تؤثر فيك إيجابياً.

**الحب:** ♥♥  
**الحظ:** ♣♣

**الثور**  
21 أبريل  
20 مايو

**الحب:** ♥♥  
**الحظ:** ♣♣

**الجوزاء**  
21 مايو  
21 يونيو

**الحب:** ♥♥  
**الحظ:** ♣♣

**السرطان**  
22 يونيو  
22 يوليو

**الحب:** ♥♥  
**الحظ:** ♣♣

**الأسد**  
23 يوليو  
22 أغسطس

**الحب:** ♥♥  
**الحظ:** ♣♣

**العذراء**  
11 أغسطس  
22 سبتمبر

**الحب:** ♥  
**الحظ:** ♣♣

**الميزان**  
23 سبتمبر  
23 أكتوبر

**الحب:** ♥♥  
**الحظ:** ♣♣

**العقرب**  
24 أكتوبر  
21 نوفمبر

**الحب:** ♥♥  
**الحظ:** ♣♣

**القوس**  
22 نوفمبر  
20 ديسمبر

**الحب:** ♥♥  
**الحظ:** ♣♣

**الجدي**  
21 ديسمبر  
19 يناير

**الحب:** ♥♥  
**الحظ:** ♣♣

**الدلو**  
20 يناير  
18 فبراير

**الحب:** ♥♥  
**الحظ:** ♣♣

**الحوت**  
19 فبراير  
20 مارس

**الحب:** ♥♥  
**الحظ:** ♣♣

### حل الأمس

عادي

8	3	7	9	2	5	4	6	1
2	1	4	3	8	6	5	9	7
6	5	9	1	7	4	8	2	3
4	8	5	7	6	9	1	3	2
3	2	6	4	1	8	9	7	5
9	7	1	2	5	3	6	8	4
5	4	8	6	3	2	7	1	9
1	6	3	5	9	7	2	4	8
7	9	2	8	4	1	3	5	6

متقدم

8	6	7	2	3	4	5	9	1
2	9	5	1	7	6	8	3	4
4	1	3	8	5	9	6	2	7
6	5	1	9	4	2	3	7	8
7	2	4	3	8	1	9	6	5
3	8	9	7	6	5	1	4	2
9	7	6	4	1	8	2	5	3
5	4	8	6	2	3	7	1	9
1	3	2	5	9	7	4	8	6

### SUDOKU

### كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

**عادي**

5	3	9			4		1	2
	8	4			6	7		
6		7		5	3		8	
7	9		4			5		
3			9	7	8			1
		2			1		4	7
	1		6	2		8		5
			6	8		3	9	
9	5		3			1	2	6

**متقدم**

		9	7					
		3			2			
7			3	6		5		
			9		6	1		
1	9		8		3	4	2	
8	5		2					
4			6	7		3		
						1		
				2	6			

### الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- 1 - أغنية للمطربة نجاة الصغيرة - جاء.
- 2 - ارتدت - يُعلمكم.
- 3 - متشابهاً - قيد - قواعد.
- 4 - خاصتكم - اكتمل - راية.
- 5 - عكس خير - اضطرم - مدينة فرنسية.
- 6 - لئس - إحساس - خبر.
- 7 - يخرب (معكوسة) - اسم موصول - مستبد.
- 8 - نوتة موسيقية - جسد.
- 9 - من بحور الشعر - سامح (معكوسة).
- 10 - أحصى - أظهر - ألعب (معكوسة).
- 11 - استجابات للنداء - حارب (معكوسة).
- 12 - حرف ندية - صبي.

عمودياً:

- 1 - أغنية للموسيقيار ملحم بركات - سما.
- 2 - مفردتها ملك - مادة قاتلة - حيوان قطبي.
- 3 - والد - منظر - اثنان (بالأجنبية).
- 4 - ربح (معكوسة) - يسرق.
- 5 - شفت - ينحني.
- 6 - مصانع (معكوسة) - اقتربت.
- 7 - نحن (بالأجنبية) - ردي - قصص.
- 8 - رجوع (معكوسة) - صوت الخيل.
- 9 - حرف نصب - اعتقد.
- 10 - أغنية للمطربة فيروز - اختار.
- 11 - صفت (معكوسة) - طرقت.
- 12 - أعلى (معكوسة) - من الزهور.

## المبرقع يعلن استحداث

# جائزة أفضل فيلم عراقي بمهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب



ترسيخ بغداد مركزاً للحوار السينمائي والتبادل الثقافي، وتثبيت المهرجان بوصفه مشروعاً وطنياً يعكس طموح جيل جديد من صناع الصورة في العراق.

المقرر الإعلان عن لجان التحكيم وضيوف الدورة وبرنامج العروض والفعاليات الموازية خلال الأسبوع الأول من شهر آذار المقبل، ضمن رؤية استراتيجية تسعى إلى



مشروعاً فنياً واعداً. جائزة أفضل فيلم عراقي: وتمنح لأفضل فيلم عراقي مشارك في المسابقة الرسمية، سواء كان روائياً أم وثائقياً، دعماً للإنتاج الوطني وتعزيزاً لحضور السينما العراقية في المشهد الثقافي. وكانت الدورة الأولى للمهرجان قد أرسيت ملامح هوية واضحة، إذ شهدت مشاركة واسعة من أفلام شبابية عربية ودولية، وتنافساً فنياً لافتاً توج بترسيم أعمال حصلت جوائز أفضل فيلم روائي قصير وأفضل فيلم وثائقي قصير وأفضل فيلم أول، ما أسهم في فتح آفاق مهنية جديدة أمام مخرجيها وإتاحة فرص للمشاركة في مهرجانات إقليمية أخرى. كما عززت الدورة الأولى حضور بغداد بوصفها فضاءً للحوار السينمائي، عبر تنظيم ورش عمل متخصصة وندوات ومحاضرات شارك فيها صناع أفلام ونقاد، الأمر الذي رسخ ثقة الوسط الثقافي بجديّة المشروع وقدرته على الاستمرار. وأكدت إدارة المهرجان أن الدورة الثانية ستشهد منافسة نوعية في ظل تنوع المشاركات واتساع الحضور الدولي، بما يعزز مكانته منصةً فاعلة في دعم سينما الشباب عربياً، ومن

الوطنية ضمن بيئة تنافسية مهنية تُرسخ أسس صناعة سينمائية معاصرة". من جانبه، أوضح المدير الفني والتنفيذي للمهرجان، الفنان خالد الزهراوي، "أن إضافة الجائزة الجديدة جاءت بعد مراجعات فنية وتنظيمية هدفت إلى تحقيق توازن مدروس بين دعم الهوية المحلية والانفتاح على التجارب الدولية، مؤكداً أن الجائزة العراقية ليست انعزالاً عن المحيط، بل تثبيت للهوية الوطنية داخل فضاء عالمي مفتوح". جوائز الدورة الثانية، تتضمن المسابقات الرسمية في الدورة الثانية، أربع جوائز رئيسية هي: جائزة أفضل فيلم روائي قصير: تمنح للعمل الذي يحقق تماسكاً درامياً ورؤية إخراجية ناضجة وتكاملاً فنياً في الأداء والتصوير والموسيقى. جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير: تمنح للفيلم الذي يقدم معالجة بصرية مبتكرة ورؤية إنسانية تتجاوز السرد التقليدي بروح وثائقية معاصرة. جائزة أفضل فيلم أول: تكريماً للمخرجين الذين يقدمون تجاربهم السينمائية الأولى، ودعمًا لظهور أصوات تحمل

بغداد - أحمد سميسم

في خطوة تعكس تطور المهرجان من مبادرة شبابية إلى مشروع ثقافي وطني متكامل، أعلن وزير الشباب والرياضة ورئيس مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، الدكتور أحمد المبرقع، عن استحداث جائزة «أفضل فيلم عراقي» ضمن الجوائز الرسمية للدورة الثانية، مؤكداً أن هذه الدورة تمثل محطة مفصلية في مسار المهرجان وتقدمه المؤسسي. وقال المبرقع: «إن المهرجان لم يعد مجرد فعالية سنوية، بل تحول إلى منصة استراتيجية لاكتشاف الطاقات الشابة ووضع السينما العراقية ضمن سياقها الإقليمي والدولي، مشيراً إلى أن الجوائز تمنح وفق رؤية ثقافية بعيدة المدى تهدف إلى الإسهام في بناء صناعة سينمائية مستدامة، بالتعاون مع مؤسسات داعمة محلية ودولية». وأضاف: «أن استحداث جائزة أفضل فيلم عراقي يمثل رسالة دعم واضحة لصناع السينما الشباب في العراق، ويعكس الإيمان بأهمية تحفيز المواهب

## درة تتحدث عن أسباب شعورها بالإرهاق في الموسم الرمضاني

لا يزال تصوير مسلسل "علي كلاي" مستمراً حتى الآن. وأشارت إلى أن الشخصيتين اللتين تجسدهما في العملين مختلفتان تماماً من حيث التفاصيل والخلفية، وهو ما يتطلب منها مجهوداً مضاعفاً وتركيزاً كبيراً، رغم إرهاقه يمنحها تحدياً فنياً خاصاً. وحول تقديمها للدراما الشعبية في "علي كلاي"، أكدت أن الشخصية جديدة ومختلفة كتبها المؤلف برؤية خاصة، وتسعى لتقديمها بشكل غير تقليدي مقارنة بما قدم سابقاً.

أكدت الفنانة درة، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي محمد طارق في برنامج "كأس إنرجي عبر إذاعة راديو إنرجي 92.1، إن مسلسل "إثبات نسب" والذي يعرض خلال شهر رمضان يُعد من أقرب الأعمال التي قلبها، خاصة أن قصته تحمل طابعاً إنسانياً مؤثراً، معربة عن أمنيتها بأن ينال العمل إعجاب الجمهور ويحقق صدى واسعاً لدى المشاهدين. وأوضحت، أن جزءاً كبيراً من مسلسل "إثبات نسب" تم تصويره منذ عام تقريباً، في حين

### الحقيقة - وكالات

## ماري باشكيرتسييفا: شغف الفن والحياة في كلمات وألوان

الحركة، وتعابير الوجوه. تقنياتها تركز على دقة التفاصيل المعززة بالروحانية، فتبدو كل لوحة نايضة بالحياة ومعبرة عن كثافة إنسانية، كأنها لحظة محمولة من الحياة نفسها. لوحاتها مثل In the Studio and The Meeting تجسد حيوية المجتمع الباريسي وفضاءات النساء الشابات، لتكشف عن إحساسها العميق بالتجربة الإنسانية. ولدت ماري باشكيرتسييفا في كييف عام 1858 لعائلة أرستقراطية، ودرست الفن في باريس حيث صقلت موهبتها وحققت حضوراً لافتاً في عالم الفن رغم صغر سنها. يومياتها، المنشورة بعد وفاتها بعنوان Journal de Marie Bashkirtseff، توثق حياة فنانة شغوفة بكل ما حولها من أحاسيس ومشاهد، وتمدنا بفهم نادر لعقلية الفنانة في القرن التاسع عشر. توفيت عام 1884 عن عمر يناهز 25 عاماً بسبب مرض السل، تاركة إرثاً مزدوجاً: فناً نابضاً بالحياة، ويوميات متدفقة بالكلمات التي تصور شغفها العميق بالحياة والفن.

تذكر الفنانة الفرنسية بمذكراتها اليومية «أعشق الرسم، والنحت، والفن أيضاً وجد. يمكنني أن أمضي أياماً كاملة في هذه الروائع، وإذا كان هناك لوحات وتماثيل لأراها، فلا أشعر بالتعب أبداً. لأن الأشياء التي أحبها لا تتعبني». «ما يسحرني في الرسم هو الحياة نفسها، حداثة الأشياء المتحركة التي تراها. شعور فهمه الفنان والتعبير المثالي عن الإلهام عظيم... شيء لا يفهمه الآخرون قبله». «الروح في اللوحة ضرورة مثل الجسد نفسه». «الفن... هو مصدر للسعادة بقدر ما يكون للمبتدئ مثلما يكون للماهر. في عملك تنسى كل شيء». هذه الاقتباسات تكشف عن شغف باشكيرتسييفا المتفجر بالفن والحياة، حيث تتحول كل لوحة وكل منحوتة إلى تجربة وجودة، وكل لحظة إبداع هي بوابة لفهم أعمق للعالم والذات. أسلوبها الفني يجمع بين الواقعية الدقيقة والانطباعية الناعمة، مع اهتمام بالغ بالفضاء



### رؤيا سعد

## دنيا سمير غانم تكشف عن أسلوبها في تجسيد الشخصيات على الشاشة

حلت الفنانة دنيا سمير غانم، ضيفة على برنامج "الكلمة"، الذي تقدمه إيناس سلامة الشواف، على راديو إنرجي 92.1، حيث كشفت قيمة الكلمة وماذا تعلمت من نشأتها وسط أسرة فنية، مؤكدة أن الكلمة في حياتها المهنية تعني الالتزام والمسؤولية، مشيرة إلى أنه لا يمكن التراجع عنها إلا في حال وجود ظرف قهري خارج عن إرادتها. وأوضحت، أن نشأتها داخل أسرة فنية علمتها أن "الكلمة عقد"، وأن الأثر هو ما يبقى حتى بعد غياب قائله، وأن الفنان ليس مطالباً بإبداء رأيه في كل قضية أو حدث، لأن الأمور غالباً ما تكون متشابكة، مشيرة إلى أن أقوى وسيلة يمتلكها الفنان للتعبير عن رأيه هي فنه نفسه، من خلال الأعمال التي يناقش بها القضايا المختلفة بشكل غير مباشر. وعن طريقتيها في التمثيل، أكدت أنها تحرص دائماً على إضافة تفاصيل خاصة للشخصية التي تقدمها، خاصة في الأعمال الكوميديّة، موضحة أن مسلسل "لهفة" كان يعتمد بشكل كبير على الارتجال، وأن فريق العمل كان لديه استعداد كبير لهذا الأسلوب، ما أضفى روحاً خاصة على العمل.

## دار المأمون تصدر العدد الفصلي الأول من مجلة (كلكامش) بالإنكليزية

وفي باب المسرح، تابعت المجلة مسرحية "قوبيا" الفائزة بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان النيا الدولي من إخراج حسين الذهبي، إلى جانب مقال عن الروائي الشاب أمير رأفت كما اشتمل العدد على نصوص

قصصية، وحوارات، وعروض كتب، ومواد في التاريخ والفلكلور، فيما تولى نقاء حسب الله يحيى التصميم والإخراج الفني.



### الحقيقة - خاص

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر، العدد الفصلي الإلكتروني الأول للعام 2026 من مجلة (كلكامش) الصادرة باللغة الإنكليزية، متضمناً مواد ثقافية وأدبية وفنية إلى جانب أبوابها الثابتة، وخصصت المجلة ملف عديداً للاحتفاء بأعياد المرأة العراقية في شهر آذار، ودور المرأة في بناء المجتمع. وتصدرت الغلاف صورة البطلة الشابة نجلة عماد، الحاصلة على جوائز دولية في تنس الطاولة، فيما حملت افتتاحية رئيسية التحرير سميرة جبار عنبر عنوان: "المرأة العراقية.. قصة العطاء الذي لا ينضب". وتضمن العدد قصائد مترجمة للشاعر عمر السراي، ودراسة لشاكر حسن راضي بعنوان "المبادئ الأساسية للترجمة التعاقبية والفورية"، إضافة إلى النص المترجم لكلمة وكيل وزير الثقافة للشؤون الثقافية فاضل البراني "الهوية المجتمعية وتعزيز الحضور الثقافي للعراق عالمياً"، التي أكد فيها أهمية صنون التراث المادي المرتبط بالهوية الوطنية.

## اتحاد الأدباء والكتاب يستعد لإحياء فعالية الأسبوع الأدبي الرابع

العراقية، مع وجود فعاليات موسيقية رمضانية، وتوقيع لإصدارات أدبية حديثة". من جانبها بدأت اللجنة التحضيرية عملها لإقامة هذا الأسبوع الذي ينتظره الأدباء وعوائلهم الكريمة وجمهور الثقافة، مشيرة إلى أن "جدول الفعاليات الذي سينشر قريباً سيمتد لثمانية أيام من يوم السبت 28 شباط 2026 إلى السبت الذي يليه 7 آذار 2026".

يستعد الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لأسبوعه الأدبي الرابع الذي يأتي بعنوان (سمبوزيوم أدب). وأضاف أن "هذه الدورة ستعتمد باقة من الفعاليات الأدبية، منها قراءات شعرية وندوات أدبية تجمع بين المتعة والفائدة، فضلاً عن وجود مسابقات أدبية، وورش في فنون الأدب والكتابة المباشرة، كما سيعم الأسبوع في جدول احتفاءً بالمعلم العراقي، والمرأة

### الحقيقة - خاص

يستعد الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لأسبوعه الأدبي الرابع الذي يأتي بعنوان (سمبوزيوم أدب). وقال أمين الشؤون الثقافية الشاعر منذر عبد الحر، إنه "في توجهه اعتمده الاتحاد في سنواته الأخيرة بتقديم سلسلة فعاليات ثقافية تحمل الطابع الجمالي للجمهور الكريم في شهر رمضان الفضيل

